الصحة تحذر من توقف 339 مستشفى و10 مصانع أكسجين و20 مركز غسيل كلى بسبب احتجاز الوقود

«الغذاء العالمي» يواكب آلة الحصار الأمريكية السعودية بوقف برامجه

الثلاثاء
1 فبراير 2022م

29 جمادى الثانية 1443هـ
العدد (1333)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الرئيس المشاط: الأمريكي والإسرائيلي لن يوفرا حماية وأسلحتهما أثبتت عجزها

هبوط سريع للأسهم الإماراتية والنفط يسجل أعلى ارتفاع منذ 7 أعوام

شركات أجنبية تخلي مكاتبها في دبي وأبوظبي

قلق صهيوني عارم والمقيمون يتساءلون: لماذا لم نعد آمنين؟!

إعصار اليمن الـ3.. الرسالة وصلت مدوية:

أوقف شرَّك.. تأمن

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء

بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل

4G LTE

القوات المسلحة اليمنية تنفذ «إعصار اليمن الثالثة» الواسعة في العمق الإماراتي رداً على التصعيد و «الخيانة»

■ هبوط سريع للأسهم الإماراتية والخليجية والنفط يحقّق أعلى ارتفاع منذ 7 أعوام

■ قلق صهيوني عارم والمقيمون يتساءلون: لماذا لم نعد آمنين؟

■ القوات المسلحة تتوعد بالمزيد وتجدد النصح وترفع سقفَ مشروعية الرد

«إعصار اليمن الثالثة» تفسد «حفلة» الخيانة في ليلتها «الظلماء»..

الإمارات في المحك والتصعيد القادم على حساب النفط والاستثمارات

■ ضربُ أهداف نوعية وهامة في إمارةِ أبوظبي بعددٍ من صواريخ ذي الفقار الباليستية

المسيرة : نوح جلّاس

تتتابَعُ عملياتُ الرد والردع في عُمق دول العدوان بوتيرة عالية، وذلك في ظل تصاعد التصعيد واستمرار الحصار وارتكاب المجازر بحق الشعب اليمني، لتستمر القوات المسلحة اليمنية في تنفيذ وعودها التي أطلقتها كرد فعل لما تتعرضُ له اليمنُ أرضاً وإنساناً وسط صمت أممي ودولي ممنهج، وبعد أقل من أسبوع على تنفيذ عملية إعصار اليمن الثانية في العمقين السعوديّ والإماراتي، جددت القوات المسلحة اليمنية إعصارها الثالث بعملية نوعية في العمق الإماراتي دكت أهدافاً سيادية حَسَّاسَة في إمارتي دبي وأبوظبي، لتوصل العملية «إعصار اليمن الثالثة» عدة رسائل، أهمها استمرار الرد على جرائم العدوان وحصاره، وكذلك التعبير عن الموقف اليمني جراء إيغال النظام الإماراتي في خيانة الأُمَّة واستضافته للرئيس الصهيوني، حَيثُ تزامنت الضربة مع وصوله، في انتصار جديد لليمن على المستوى السياسي والعسكري والاستخباري وكذلك القيمي والأخلاقي، وتأكيد جديد للنظام الإماراتي أن استعانته بالكيان الصهيوني في مواجهة الأسلحة اليمنية ليست في محلها؛ باعتبَار كيان العدوّ فاشل في التصدي للأسلحة البدائية التي تقذفها المقاومة على الأراضي المحتلّة.

المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، أعلن، أمس الاثنين، عن تفاصيل العملية «إعصار اليمن الثالثة» في العمق الإماراتي، مُضيفاً رسائل جديدة في بيانه، تشير إلى أن المعركة في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي دخلت منحى آخر، قد تجلب فيه دول العدوان على نفسها ما لا تحمد عقباه.

وقال العميد سريع، أمس، في بيانه: «بعون الله تعالى نفذت القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ عمليةً عسكريةً نوعيةً (إعصار اليمن الثالثة) استهدفت عمقَ دويلةِ العدوّ الإماراتي».

وأوضح ناطق القوات المسلحة أن العملية شملت «ضرب أهداف نوعية وهامة في إمارة أبوظبي بعددٍ من صواريخ ذي الفقار الباليستية»، بالإضافة إلى «ضرب أهداف حَسَّاسَة في إمارة دبي بعددٍ من الطائراتِ المسيَّرةِ نوع صمَّاد ٣».

ونوّه العميد سريع إلى أن العملية حقّقت أهدافها بنجاح ودقة عالية.

تأكيدُ الرسالة المرعِبة للإمارات: ابتعدوا عن المنشآت

وفي خضم بيانه، جدد العميد سريع تحذير القوات المسلحة للنظام الإماراتي، مُضيفاً بالقول: «إن القواتِ المسلحةَ تؤكّد أن دويلةَ العدوّ الإماراتي ستظلُ غيرَ آمنةٍ طالما استمرت أدوات العدوّ الإسرائيلي في أبوظبي ودبي في شن العدوان على شعبنا وبلدنا»، في حين يأتي ذكر بيان القوات المسلحة لأدوات الكيان الإسرائيلي -في إشارة إلى النظام الإماراتي- ليوحي بأن تعمق النظام الإماراتي في الخيانة ووحل التطبيع سيجلب عليه الكثير من المصائب، لا سيَّما أن تلك الخيانات تتزامن مع تصعيد الجرائم والحصار بحق الشعب اليمني.

وهزّ بيان القوات المسلحة اليمنية أركان «الاقتصاد الإماراتي» مرة أُخرى، وعلى وقع تراجعات في الأسهم الاقتصادية المختلفة للنظام الإماراتي عقب ساعات قليلة من العملية، وجه العميد سريع الكلمات التي يخشاها النظام الإماراتي ذو الاقتصاد الهش، وأكّد أن القوات المسلحة اليمنية «تجددُ تحذيرَها للمواطنينَ والمقيمينَ والشركاتِ بالابتعادِ عن المقراتِ والمنشآت الحيويةِ؛ كونَها عرضةً للاستهداف خلالَ الفترةِ المقبلة»، في رسالة تشير إلى أن القادم قد يكون أشد قساوةً وإيلاماً على النظام الإماراتي.

تصعيد التصعيد يرفع سقف مشروعية الرد: الحصار يقودُ لـ «الانفجار»

وعلى خلفيةِ إمعانِ النظام الإماراتي في ارتكاب جرائم في سياق عدوانه وحصاره بحق الشعب اليمني، رفعت القوات المسلحة اليمنية سقف مشروعية الرد على دول العدوان والحصار، واعتبرت القيود المفروضة على الشعب اليمني جرائم حرب تستدي الرد القاسي، حَيثُ أكّد العميد سريع أن «القواتِ المسلحةَ لن تقفَ مكتوفةَ الأيدي وهي ترى شعبَ اليمنِ العظيمِ يعاني من ويلاتِ الحصارِ الخانقِ وترتكبُ في حقّهِ المزيدُ من الجرائم العدوانيةِ»، لينذر العميد سريع بصفعات جديدةَ على النظام الإماراتي، لا سيَّما أن عبارة «لن نقف مكتوفي الأيدي» تعيد استحضار الرسائل التي وجهتها القيادة قبيل العدوان على اليمن، والتي قادت إلى تغيرات حاسمة أطاحت بعناصر العمالة وفرّخت كُلّ كتل الهيمنة والوصاية الخارجية.

وجددت القوات المسلحة اليمنية التأكيد على مواجهة التصعيد بالتصعيد، حَيثُ أنهى العميد سريع بيان العملية بقوله «إن القوات المسلحة اليمنية بعون اللهِ عز وجل مُستمرّةٌ في الدفاع المشروع عن اليمنِ العزيزِ حتى يتوقفَ العدوانُ ويرفعَ الحصارَ واللَّهُ على ما نقول شهيد».

أول الردود.. الاقتصاد الإماراتي -الخليجي يتقهقر والعدوّ الصهيوني يرتجف

وفي اللحظات الأولى للعملية أعلن موقع فلاي رادار المتخصص في رصد الملاحة الدولية وحركة الطيران حول العالم، عن توقف كامل لحركة الملاحة الجوية فوق مطار أبوظبي، وهو ما يكشف عن أحد الأهداف التي ضربتها العملية، والتي تعمد العميد سريع عدم الإشارة إليها ليترك النظام الإماراتي يواجه الضغط الإعلامي العالمي والهذيان المتواصل من المقيمين في الإمارات الذين باتوا يتساءلون «لماذا صرنا غير آمنين».

وفي السياق، ذكرت مصادر إعلامية متطابقة أن الشلل أصاب مدينة أبوظبي بعد الدقائق الأولى للعملية، وهو الأمر الذي يكشف غزارة الأهداف التي ضربتها الصواريخ البالستية ضِمنَ «إعصار اليمن الثالثة».

وعلى وقع الضربة يتضح للجميع هشاشة الاقتصاد الإماراتي الذي يخشى أية طلقة في العمق؛ كونه مرتكزاً على الأمن والأمان، وهي ركائز لم تعد موجودة، حَيثُ أفادت مصادر اقتصادية بانخفاض مؤشر أسواق الإمارات أكثر من ١ ٪، وتراجع مؤشر سوق دبي أكثر من ١,٢ ٪، وانخفاض في سوق أبوظبي ٠,٢ ٪، فيما هبط سهم بنك أبوظبي الأول إلى ٠,٢ ٪، وذلك خلال الساعات الأولى عقب العملية، وهو ما ينذر بتدهور متواصل حال استمر العدوان والحصار وما قد يقابله من عمليات ردع حاسمة.

وعلى ما يبدو أن العملية لم تؤثر فقط على الاقتصاد الإماراتي فحسب، بل تجاوزت الأضرار إلى خارج الحدود الإماراتية؛ باعتبَار أبوظبي ودبي ملاذاً اقتصادياً للعديد من الدول الخليجية المستثمرة وغيرها من دول العالم، حَيثُ أشَارَت مصادر إلى هبوط أسواق الأسهم الخليجية الرئيسية في التعاملات المبكرة ليوم أمس، فيما ربطت وسائل إعلام دولية متخصصة في الشأن الاقتصادي ارتفاع أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها منذ أكثر من ٧ سنوات، نتاج العمليات اليمنية على ما اسمتها

←

«الدول الغنية بالنفط اللاعبة في الأسواق العالمية».

وعلى أعقاب الضربة، أبدى الكيان الصهيوني قلقه البالغ، ليوصل رسالة لنظيره الإماراتي يملأها العجز وفقد الحيلة، حَيثُ ذكرت صحيفة يديعوت أحرنوت العبرية: أن الاستخبارات الإسرائيلية طلبت من رئيس الاحتلال الإسرائيلي مغادرة الإمارات فورًا، فيما تحدث محللون صهاينة لوسائل إعلام عبرية أن «هجوم (الحوثيين) على الإمارات أثناء زيارة الرئيس هرتسوغ ليس عبثاً فهم يعرفون بالضبط متى وصل»، في إشارة إلى استغرابهم من الاختراق الاستخباري.

وفي السياق، ذكرت وسائل إعلام صهيونية أن توقيت الهجوم على أبو ظبي أثناء زيارة هرتسوغ يمثل محاولة لتخريب الزيارة، في إشارة إلى ارتباط العملية؛ باعتبَارات أُخرى متعلّقة للرفض اليمني والغضب لتوغل النظام الإماراتي في الخيانة.

وعبر الكيان الصهيوني في وسائل إعلامه عن تجدد القلق في صفوفه جراء العمليات اليمنية، حَيثُ أَشَارَت إلى أن من اسمتهم «الحوثيون» يفرضون معادلة مفادُها استهداف أبو ظبي وتل أبيب إذَا هاجمتهم الإمارات والسعوديّة»، رابطةً العملية بأولى الخطر على كيان العدوّ، حَيثُ تم تنفيذها بالتزامن مع زيارة رئيسه هرتسوغ للإمارات، معتبرين هذا الاستهداف الموقوت أولَ الإنذارات للعدو الإسرائيلي.

وفي إعلان العجز المشترك تساءلت تقارير صهيونية وإماراتية عن كيفية تفعيل منظومة الدفاع الجوي الإماراتية تزامناً مع زيارة هرتسوغ لأبو ظبي وتعرضها للاختراق من قبل الأسلحة اليمنية، لتتوالى المآزِقُ على النظام الإماراتي الذي أقحم نفسه في تصعيدٍ كان في غِنًى عنه.

النظامُ الإماراتيُّ في مهمة «التكتيم» ومواجهة المقيمين الباحثين عن الأمن

وفي السياق، يعرفُ النظام الإماراتي جيِّدًا أن مسألةَ غياب الأمن تعني نفورَ مئات الآلاف من السياح والقاطنين في الإمارات، وهو ما دفعه للتعامُلِ الإعلامي المتخبط لمحاولة غرس الطمأنينة في نفوس المقيمين.

وفي الدقائق الأولى للعملية زعم النظام الإماراتي اعتراضَه لصواريخ بالستية في سماء أبوظبي، وركز كُلّ الحديث الإعلامي على المستوى الرسمي أو على مستوى جيشه الإلكتروني في مواقع التواصل، للحديث فقط عن الهجمات على أبوظبي، متعمداً إخفاء الحديث عن دبي؛ لأَنَّه يعرف أن مسألة الحديث العابر عن تعرض دبي للخطر، يعني هروب المستثمرين وتلاشي الاستثمارات وهروب أصحاب المال والأعمال، لا سيَّما أن إمارة دُبَي ترتكزُ بالدرجة الأولى على السياحة والاستثمار وتضمُّ العديدَ من المراكز الاستثمارية العالمية يتقدمُها «إكسبو» الذي هو الآخرُ بات محلَّ تربُّصِ الصواريخ والمسيَّرات اليمنية.

وعلى الرغم من محاولات النظام الإماراتي تغييب الحديث عن دبي، سارع أجانب لنشر مقاطع مصورة عن الهجمات التي وقعت في الإمارة والعاصمة أبوظبي، مبدين انزعَاجهم الشديد.

وقد نقلت صحيفة التايمز البريطانية عن المغتربين في دبي وأبوظبي، متطرقة إلى قول العشرات منهم وتساؤلاتهم «هل لا نزال آمنين في الإمارات أم لا؟»، لتترك الصحيفة البريطانية الإجَابَةَ على النظام الإماراتي.

وذكرت التايمز البريطانية نقلاً عن أحد الأجانب في أبو ظبي: «بعد سماع أصوات الانفجارات في أبو ظبي أصبحنا نخشى الأسوأ».

الرئيس المشاط يؤكّد استمرار العمليات ويجدد النصح: لا تركنوا على أية حماية أمريكية صهيونية

وتزامُناً مع استمرار الهستيريا الإماراتية في البحث عن ملاذٍ ينجي من الضربات اليمنية الموجعة، عقب القائد الأعلى للقوات المسلحة اليمنية، المشير الركن مهدي محمد المشاط، على اللهث الإماراتي في الخواء، وأكّد أن الاستجداء بالأمريكي والإسرائيلي لم يعد مجدياً وهو ما أثبتته التجاربُ السابقة في الأراضي السعوديّة وقاعدة الظفرة وكذلك ما فرضته الصواريخ البدائية

القوات المسلحة تدعو للابتعاد عن المنشآت وتنصح المستثمرين بالمغادرة

للمقاومة الفلسطينية من واقع على حساب الأنظمة الدفاعية الصهيونية.

وفي بيان له، بارك المشير المشاط للشعب واللجيش واللجان الشعبيّة هذه العملية، مؤكّداً أنها تأتي رداً على جرائم دولة الإمارات وعدوانها وحصارها على الشعب اليمني.

ووجّه الرئيس المشاط، الجيش واللجان الشعبيّة والقوة الصاروخية والطيران المسيَّر بمضاعفة الجهود والاستمرار في عمليات نوعية رادعة للمعتدين، وهي رسالة تفتح الأبواب على مصراعيها أمام العمليات القادمة.

وأرجع المشاط أسبابَ التصعيد اليمني إلى إصرار دول العدوان على ارتكاب الجرائم بالقصف والحصار، مُضيفاً «حذرنا في السابق أن استمرار العدوان والحصار والسعي لاحتلال بلدنا سيشكل مخاطر على الاقتصاد والاستثمار في الإمارات».

ونوّه القائد الأعلى للقوات المسلحة اليمنية إلى أن تتابع العمليات الثلاث الأسبوعية يعبر عن قدرتنا وإصرارنا على تنفيذ ما حذرنا منه، حتى تتخلى الإمارات عن عدوانها وحصارها واحتلالها، وهي مطالب محقة، فيما اعتبر مراقبون مطالبَ صنعاء الجديدة المتمثلة في «رفع الحصار والاحتلال»، نُذُراً بعمليات أوسع، فرضتها الغطرسة الإماراتية التي لم تأبه للتحذير اليمني المبكر وواصلت غيها وتصعيدها.

وخاطب المشير المشاط، النظام الإماراتي بقوله: «الأمريكي والإسرائيلي لا يمكن أن يوفرا أية حماية لدول العدوان وأسلحتهما أثبتت فشلها وعجزها».

رسائلُ دبلوماسية مسلّحة من صنعاء: غلّبوا مصلحةَ المنطقة قبل فوات الأوان

وفي سياق الزخم العسكري والدبلوماسي المرافق لعملية «إعصار اليمن الثالثة»، أكّدت وزارة الخارجية بحكومة الإنقاذ الوطني أن العمليات التي قام بها الجيش واللجان ليست بالمفاجأة، وإنما نتيجة طبيعية لتحذيرات سابقة فهمت خطأً من قبل دولتي العدوان السعوديّة والإمارات، في إشارة إلى أن استمرار التجاهل الإماراتي السعوديّ قد يجبر الطرف اليمني على تصعيد العمليات.

وجدّدت الخارجية التأكيد على أن موقف القيادة السياسية وحكومة الإنقاذ الوطني في صنعاء ما زال مع السلام الحقيقي والمشرف بما يحفظ للشعب اليمني أمنه واستقراره.

وخاطبت الخارجية قوى العدوان بقولها «حان الوقت لوقف هذا العدوان الغاشم وقيام أبوظبي والرياض بتحكيم العقل وتغليب مصلحة شعوب المنطقة كافة واغتنام مبادرات السلام المطروحة»، وهي فرصةٌ أُخرى تقدمها صنعاءُ رغم قدرتها الكاملة على الرد والردع.

وفي ختام بيانها، أكّدت الخارجية أن خيار السلام هو المطروح، لكن يجب أن يتم البدء الفوري بإجراءات بناء الثقة وفي مقدمتها إعادة فتح مطار صنعاء ورفع الحصار عن ميناء الحديدة، وفي ظل تمسك صنعاء بمطالبها المطروحة منذ سنوات، يتبين أنها الطرف الأحرص على السلام، حَيثُ لم تلجأ إلى الشروط التعجيزية رغم قدرتها العسكرية على استرجاع الحقوق وانتزاعها بقوة، فيما تثبت حرصها على استقرار المنطقة بانتهاجها سياسةَ ضبط النفس رغم الحصار الخانق والكوارث الوشيكة الناتجة عن القرصنة، لا سيَّما أن أي رد في البحر قد يقود المنطقة إلى مرحلة أُخرى من الصراع.

نوابُ الشعب يؤيّدون مواجهة التصعيد بالتصعيد حِفاظاً على الحق اليمني وقبائل اليمن تدعو للمزيد

إلى ذلك، باركت هيئة رئاسة مجلس النواب، عملية إعصار اليمن الثالثة التي استهدفت بعدد من الصواريخ والطائرات المسيَّرة عمق العدوّ الإماراتي.

وأكّدت هيئة رئاسة مجلس النواب في بيان لها أن «عملية إعصار اليمن الثالثة تأتي في إطار الرد المشروع ومواجهة التصعيد بالتصعيد حتى يرتدع العدوّ ويكف عن صلفه في استهداف اليمن».

ونوّهت إلى أن اليمن «لن تقف مكتوفة الأيدي والشعب اليمني يعاني من ويلات الحصار الخانق ويُرتكب في حقه المزيد من المجازر وجرائم الحرب».

وفي ختام البيان، أدانت هيئة رئاسة مجلس النواب استهداف العدوان للإذاعة القديمة ومحيط مبنى التلفزيون بأمانة العاصمة وممارسة القتل اليومي وترويع الأطفال والنساء وإلحاق الأضرار بالأعيان والممتلكات.

فيما أشار مجلس الشورى، إلى أن العملية تأتي كرد على تصعيد الإمارات السافر والمُستمرّ بحق أبناء الشعب اليمني.

وأَشَارَ بيان المباركة الصادر عن المجلس إلى أنّ العدوان لا يزال يتجاهل التحذيرات المتكرّرة بكَفّ الأذى عن الأراضي والجُزُرِ اليمنية والأعيان المدنية والأحياء السكنية.

وأكّد أن ما تقومُ به دولُ تحالف العدوان من أعمالٍ عدائية لم تترك للجيش اليمني وقياداتِ الدولة والشعب أيُّ خيار سوى مواجهة التصعيد بالتصعيد.

وأهاب مجلسُ الشورى بجميع أحرار اليمن المشاركة الفاعلة في معركة التصدي للعدو ودعم القوة الصاروخية والطيران المسيَّر لتحقيق الرد المزلزل على جرائم العدوان.

إلى ذلك، باركت قبائلُ اليمن عملية إعصار اليمن الثالثة، مستنكرة في بيان لمجلس التلاحم القبلي استمرار تصعيد جرائم العدوان والاستهداف المنهج للمدنيين والبُنَى التحتية.

وندّدت قبائل اليمن باستمرار الحصار على الشعب اليمني، الذي يمر بكارثة إنسانية في ظل تفاقم أزمة المشتقات النفطية، جراء أعمال القرصنة البحرية لدول العدوان على سفن المشتقات النفطية ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة، على مرأى ومسمع الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان التي لا تحَرّك ساكناً.

ودعا البيان إلى توجيه المزيد من الضربات النوعية والخطوات الاستراتيجية والأشد إيلاماً في عمق دول العدوان؛ باعتبَارها كفيلة بردع العدوان ورفع الحصار، مهيباً بقبائل اليمن الأحرار لرفع حالة التأهب للتصدي لمؤامرات العدوان ومواصلة النفير العام واستمرار رفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد.

ومع كُلّ هذا الالتفاف حول الخيارات المشروعة للقوات المسلحة اليمنية للرد على جرائم العدوان والحصار، بات النظام الإماراتي والسعوديّ أمامَ خيارَين لا ثالثَ لهما، إما الجنوح للسلم والحفاظ على ما تبقى من ثرواتهم، أو استمرارهم في التصعيد وارتكاب المجازر والذي ستكون له تداعياته الكارثية على اقتصادهم وأمنهم بالدرجة الأولى، فيما يتوقع خبراء ومراقبون أن هناك ضرباتٍ أُخرى مقبلةً على الإمارات ستكون قاصمةً وحاسمةً، وليس الأمر ببعيد، والكُرة أصبحت في مرمى النظام الإماراتي قبل أي طرف غيره، والأيّام القليلة القادمة قد تكون الفيصل.

ضربُ أهداف حَسَّاسَة في إمارةِ دبي بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ نوع صمَّاد 3

عبدالسلام: للعدو الصهيوني وعملائه يوم آتٍ لا محالة

المسيرة: خاص

أكّد رئيس الوفد الوطني المتحدث الرسمي باسم أنصار الله، محمد عبدالسلام، أن التطبيع وحده مع كيان العدوّ الإسرائيلي «عدوان على الإسلام والمسلمين، وهؤلاء القوم قد ذهبوا بعيداً»، في إشارةٍ إلى الخيانةِ الأخيرةِ للنظام الإماراتي باستضافته رئيسَ كِيان العَدوِّ إسحاق هرتسوغ.

وقال عبدالسلام في تغريدة له على تويتر «ما حظي العدوّ الإسرائيلي بعملاء كهؤلاء وعلى هذه الشاكلة من الرغبة الجامحة لخدمته لينالوا رضاه ولن يرضى، وعدوانهم على اليمن بعض خدماتهم».

وفي ختام تغريدته، أكّد عبدالسلام أن «العدوّ الإسرائيلي وعملاءه لهم يوم لا محالة آت، ستعمُّهم فيه جميعاً بإذن الله لعنةُ الشعوب».

خبراء سياسيون وعسكريون: الضربة ستكون معيقة لمشروع «الإبراهيمية» التي تروّج لها الإمارات

عملية إعصار اليمن الثالث..

نسف الأمن الموهوم لدويلة الإمارات

المسيرة: محمد الكامل:

تصاعدت وتيرةُ الاستهداف اليماني للعُمق الإماراتي، والتي تأتي ضمن عمليات متدرِّجة باتت تشكّلُ رُعباً للكيانَين الإماراتي والصهيوني، وتلفت انتباهَ العالم إلى الحربِ «المنسية» على بلادنا.

وتأتي هذه العملية بالتزامن مع زيارة الرئيس الإسرائيلي إلى أبو ظبي، في مشهد استفز اليمنيين، الذين يعطون القضية الفلسطينية أولوية كبيرة في اهتماماتهم وفي القضايا المصيرية للأُمَّة.

ويرى المدير التنفيذي لمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية اليمني عبد العزيز أبو طالب، أن العدوان يحاول تثبيت قواعد اشتباك في هذه المعركة العدوانية على أَسَاس القوة الضاربة والمفرطة والمتوحشة، مطبقاً نظرية «الصدمة والرعب» في محاولة لتركيع الشعب اليمني وجيشه ولجانه المقاومة.

ويشير أبو طالب في تصريح خاص «للمسيرة» إلى أنه وبعد التصعيد الإماراتي الأخير أرسلت القيادة الثورية رسالة تحذير شديدة تذكر أبو ظبي بهشاشة بنيتها الزجاجية، ولكنها وباستنادها إلى وهم «الباتريوت» وخطأ الاستنتاجات أقنعت نفسها بتجاهل تلك التهديدات، فجاءها الإعصاران اليمنيان الأول والثاني، منوِّهًا إلى أن اللافت في الإعصار الثاني هو ازدواجية الرسالة لدويلة الإمارات والولايات المتحدة في استهداف قاعدة «الظفرة» التي تضم قوات أمريكية.

ويؤكّد أبو طالب أن عملية الإعصار اليمني الثالث تحمل رسالة مزدوجة أَيْضاً ولكن هذه المرة للعدو الصهيوني، والذي نعتقد -حسب التفكير الاستراتيجي اليمني- أن الضربة أُجِّلت لأيَّام حتى وصول رئيس كيان العدوّ في زيارته الأولى لدويلة الإمارات، متابعاً حديثه بالقول: إن هذه الضربة جاءت لتكسر وتنسف مقولة الأمن الموهوم الذي وعدت به تل أبيب للإماراتيين، فلا القبة الحديدية تستطيع صد الإعصار اليمني ولا الاستخبارات الصهيونية تنبأت بتلك الضربة.

ويوضح أبو طالب أن هناك رسائل عديدةً ودلالاتٍ مهمة حملتها الصواريخ والمسيَّرات اليمنية، حَيثُ نؤكّد لهم ونعلن للجميع، لا لموجة التطبيع والعدوّ الذي لم يحم نفسه لن يكون قادراً على حمايتك، لافتاً إلى أن هذه الضربة ستكون معيقة لمشروع الإبراهيمية التي تروج لها الإمارات، والتي تأتي ضمن المشروع الصهيو أمريكي للسيطرة والهيمنة على المنطقة، كما أنها رسالة للعدو بأن القيادة الإيمانية والقرآنية لديها الشجاعة والقدرة على قطع اليد الصهيونية التي تعبث في اليمن والمنطقة، ولن تأبه لحسابات القوة الاستكبارية، ولا لتهديد الأمم المتحدة ومجلسها الذي لم يوفر الأمن يوماً للأمم المستضعفة ولن يكون هناك خطوط حمراء على حساب أمن واستقلال وسيادة يمن 21 سبتمبر.

وينظر الكاتب وَالمحلل السياسي الدكتور أنيس الأصبحي، من الزاوية ذاتها لعبد العزيز أبو طالب، مُشيراً إلى أن دلالات استهداف العمق الإماراتي مع زيارة رئيس كيان العدوّ الصهيوني تدل على مدى الاتّفاقات الأمنية والعسكرية والاستراتيجية التي كانت تقرّرها الإمارات أو من خلال ما يسمى اتّفاق إبراهام مع الكيان الصهيوني والذي يقوم على أَسَاس الاستحواذ على الجزر وباب المندب، لصالح النظرية الأمنية للكيان الصهيوني.

ويوضح الأصبحي في تصريح مقتضب لصحيفة «المسيرة» أن ذلك فيه دلالة ورسالة قوية لكيان الإمارات وللكيان الصهيوني أَيْضاً، بأنه غير آمن، وأن نظريته الأمنية ووجوده الحيوي المزيف لن يستقر على جغرافية اليمن، مؤكّداً أنها كانت ضربة موفقة؛ بهَدفِها الاستراتيجي، إضافة إلى إضعاف هذه الكيان الهش دويلة الإمارات التي تسعى لتحقيق أطماعها، طبعاً مع أطماع الكيان من خلال عدوانها على اليمن ومن خلال الدول الأُخرى المتحالفة مع الكيان الصهيوني.

تغيُّر موازين القوى

من جهته، يوضح الصحفي والمحلل السياسي صقر أبو حسن، أن رسائلَ كثيرةً حملتها عملية إعصار اليمن الثالثة والتي استهدفت عاصمة إمارات العدوان، خَاصَّةً أن التوقيت يأتي في ظل زيارة رئيس الكيان الصهيوني الغاصب للإمارات والتي تؤكّد التعاون الإسرائيلي والإماراتي في سبيل استهداف اليمن.

ويشير أبو حسن في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» إلى أن تصريحات الناطق الرسمي للجيش اليمني «يحيى سريع» كانت صادقة بما يكفي لتشير إلى أن موازين القوى تغيرت كَثيراً لصالح اليمن في معركتها في سبيل الحرية والاستقلال، وخطواتها الواثقة في تحويل مسار المعركة إلى خطوة الردع والزجر لكل القوى التي تحالفات لضرب واستهداف اليمن.

ويضيف أن استهداف الإمارات في ظل زيارة الرئيس الإسرائيلي لها تذكرنا باستهداف الجيش اليمني للسعوديّة إبَّان زيارة الرئيس الأمريكي السابق «ترامب» قبل سنوات؛ بهَدفِ عقد صفقات وإفراغ الخزينة السعوديّة من المال، تحت شعار «الحماية من الجيش واللجان الشعبيّة في اليمن»، لافتاً إلى أن ما بين زيارة ترامب للسعوديّة وزيارة الرئيس الإسرائيلي للسعوديّة سنوات من العدوان وحلقة طويلة من التعاون بين قوى العدوان ضد اليمن لتكشف أن اليمن أقوى مما يظنون وباتت يد جيشه تطول عواصم العدوان، وأن أقوال قادة اليمن تتبعها أفعال، بل وأفعال موجعة.

ويتفَّقُ الخبيرُ العسكري العقيد مجيب شمسان مع أبو حسن في هذا الجانب، مؤكّداً أن هذه العملية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية بما يُعرف بعملية «إعصار اليمن الثالثة» إلى داخل دويلة الإمارات جاءت بالتزامن مع زيارة رئيس الكيان الصهيوني، وَهي ذات دلالة وأبعاد تتجاوز بطبيعتها الأدوات إلى الفاعلين الأَسَاسيين على الشعب اليمني وعلى رأسهم الكيان الصهيوني.

ويضيف شمسان في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: وهذا إن دل على شيء فَإنَّما يدل أولاً على أن القوات المسلحة اليمنية اليوم بات لديها القدرة على تنفيذ كُلّ التهديدات التي تطلقها وتغطية بنك الأهداف في كُلّ جغرافيا دول العدوان طولاً وعرضاً.

ويزيد بالقول: «ومن ناحية أُخرى فَإنَّ العملية تعكس مدى الشجاعة التي تمتلكها القيادة اليمنية في اتِّخاذ قرار بمثل هذا المستوى دون أن تكون هناك أية مبالاة بردود الأفعال سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي»، لافتاً إلى أن هذه ربما النقطة الأبرز في القرارات اليمنية والقيادة اليمنية التي باتت إسرائيل اليوم تراقبها بشكل جدي، وتعتبر بأن القيادة اليمنية تتفرد عن بقية المكونات الأُخرى من محور المقاومة بالشجاعة الكافية لاتِّخاذ القرارات الصارمة سواء على مستوى تنفيذ ضربات نوعية أَو على مستوى الاستراتيجيات الأُخرى.

وينهي كلامه بالقول: «وبالتالي نحن اليوم أمام معطيات ومتغيرات مختلفة تؤكّد أن لا خطوطَ حمراءَ أمام القوات المسلحة اليمنية سواء على مستوى العمق الإماراتي أَو السعوديّ أَو غيرها من جغرافيا دول العدوان القريب والبعيد.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أطلقت الإمارات 21 طلقة مدفعية ترحيباً بالرئيس الإسرائيلي وأطلقت صنعاء صواريخ باليستية استنكاراً للزيارة

الإعصار اليماني الثالث..
صفعة مزدوجة للعدوين الإماراتي الإسرائيلي

المسيرة : خاص:

عادت دويلة الإمارات لتتصدر اهتمام الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بكل تفرعاتها، بعد ضربات يمنية موجعة، استهدفت العمق الإماراتي، وتحديداً أبو ظبي ودبي.

وتداول الناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي منذ مساء الأحد، أخباراً عن تعرض العمق الإماراتي للقصف، كما انتشرت مقاطع فيدو متعددة، تثبت حقيقة الاستهداف، ورصدت حركة الملاحة توقف الملاحة الجوية في مطار أبو ظبي، ما جعل المهتمين بالشأن اليمني سواء في الداخل والخارج، ينتظرون الخبر اليقين من صنعاء، لا سيَّما بعد أن تم الإعلان في ساعات متأخرة من مساء الأحد، بأن القوات المسلحة اليمنية قد نفذت عملية في العمق الإماراتي.

وأعلن المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع صباح الاثنين، 31 يناير 2022 عن تنفيذ عملية «إعصار اليمن الثالثة»، مستهدفة العمق الإماراتي، مؤكّداً أن العملية ضربت أهدافاً نوعية وهامة في إمارة أبو ظبي بعدد من صواريخ ذي الفقار البالستية، وأهدافاً حساسة في إمارة دبي بعدد من طائرات صماد 3.

وتأتي هذه العملية في ظل حدث هام تابعه العالم أجمع، وتمثل بزيارة الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، إلى أبو ظبي، بطلب من محمد بن زايد، وقد تم استقباله بحفاوة، وجرت له مراسم استقبال رسمية في قصر «الوطن» في عاصمة العدوّ الإماراتي، كما أطلقت المدفعية 21 طلقةً ترحيباً بزيارة الضيف، واصطف ثلة من حرس الشرف تحية لفخامته.

ولعل أحد الرسائل التي يمكن أن نفهمَها من عملية «إعصار اليمن الثالث» أنها جاءت كرد يماني غاضب، ومستنكر لهذه الزيارة المستفزة، لمشاعر الأُمَّة الإسلامية، وللقضية الفلسطينية، ولا سيما وأن الواقع العربي يعيش وضعاً متذبذباً، وحالة من التبلد في ما يتعلق بقضاياه المصيرية، حَيثُ لم تحَرّك هذه الزيارة أي مشاعر في الشارع العربي، فجاءت العملية اليمانية، لتقول للصهاينة، بأن اليمن الجريح، خارج هذا السياق، وأنه لن يسكت على أية زيارة، أو مشاريع تطبيعية تأتي على حساب القضية الفلسطينية، ولهذا أثبت اليمنيون أنهم أول المدافعين عن فلسطين التي تحتل المكانة الأولى ضمن اهتماماتهم، فكانت العملية المباركة لتكون بمثابة ضربة مزدوجة للإماراتي والإسرائيلي، ولمسار التطبيع بشكل عام.

وبالمقارنة بين عملية «إعصار اليمن الثالث» والعمليتين السابقتين، نلحظ أن بيان القوات المسلحة، لم يذكر الأماكن المستهدفة، بل اكتفى بالقول بأنها ضربت أهدافاً نوعية وهامة، في إمارة أبو ظبي ودبي، وهو ما يجعلنا نعتقد بأن ذلك كان مقصوداً، فالهدف من هذه العملية لم يكن تدمير أو ضرب منشآت حيوية، بقدر ما كان رسالة قوية للإماراتي والإسرائيلي بأن اليمن الجريح لن يسكت على مثل هذه الاستفزازات في المستقبل، وأنه سيكون حجر عثرة أمام كُلّ محاولات لاستمرار «التطبيع» بين إسرائيل المحتلّة والحكام العرب الخانعين.

وإلى جانب الاستفزاز السابق لزيارة هرتسوغ إلى أبو ظبي، فإنَّ الشعب اليمني، وقيادته السياسية والثورية، لم تطق أن ترى النظام الإماراتي يستقبل هؤلاء الصهاينة بالأحضان، ويفرش لهم السجاد الأحمر، في حين أن هذا النظام الباغي يحرك طائراته لتقصف اليمنيين، وتزهق أرواحهم وهم آمنون في منازلهم، بل وتفرض عليهم حصاراً غاشماً، وتمنع دخول الدواء والنفط، ومستلزمات الحياة إلى ميناء الحديدة، ولهذا يختصر رئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام هذا بمنشور له عبر تويتر قال فيه: «مع عدو الإسلام والمسلمين والإنسانية تطبيع وسلام، وعلى أبناء الإسلام وأهل العروبة حصار وحرب»، ويقصد بذلك النظام الإماراتي.

أعاصير اليمن.. الرسائل والدلالات والأبعاد

المسيرة - عبد القوي السباعي

لا يبدو الهاجِسُ الأمنيُّ لدويلة الإمارات هو وحدَه المعضلة التي تبقيها رهينةً للدعم والموقف الصهيوني والأمريكي والبريطاني، بل إن حاضرَ ومستقبلَ نظامها ووجودها السياسي والجغرافي الذي يعتمدُ كليًّا على ذات الدعم وذات الموقف معرَّضٌ أيْضاً لتهديد الاندثار والهلاك، ولا يبدو أن لدى الداعمين عُمُومًا والكيان الصهيوني خَاصَّة حلولاً سحرية يمكن أن تُقدَّم للحليف الإماراتي في مواجهة الضربات الصاروخية والمسيرات التأديبية، التي ليس الكيان العبري نفسه آمناً منها.

إن استضافة النظام الإماراتي الرئيس الصهيوني إسحاق هرتسوغ، في هذا التوقيت بالذات، من شأنها توضيح حقيقة الاصطفافات ضد اليمن، وتجلية الحرب العدوانية عليه بوصفها باتت، بالفعل، حرباً بالوكالة عن دويلة الكيان الصهيوني «إسرائيل»، والتي يمكن للمتابع أن يقرأها في كلمة هرتسوغ لابن زايد، أمس الأول، والتي أكّد فيها «نؤيد متطلباتكم الأمنية وننددّ بأي اعتداء على سيادة بلدكم»، مُضيفاً، «نحن هنا للتوصل لتحقيق الأمن لمن يسعون للسلام بالمنطقة».

لكن مع ظهور الناطق الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، أمس الاثنين، معلناً عن العملية الجديدة التي أشار فيها بالقول: «نفذت القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ عمليةً عسكريةً نوعيةً (إعصار اليمن الثالثة) استهدفت عمقَ دويلةِ العدوّ الإماراتي وعلى النحو التالي: ضربُ أهداف نوعية وهامة في إمارةِ أبوظبي بعددٍ من صواريخ ذي الفقار الباليستية.. ضربُ أهداف حساسةٍ في إمارةِ دبي بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ نوع صماد 3»، بددت طموحاتُ الإماراتيين وأسكتت تخرُّصات الصهاينة، وحملت أبعاداً ودلالات يمكن قراءتها من كُلّ الاتّجاهات.

إذ أن زيارة الرئيس الصهيوني هرتسوغ، إلى الإمارات، لم تأتِ خارجةً من سياق الزيارات المماثلة التي سبقتها، في سياق الهرولة التطبيعية المبتذلة، التي بدأتها دويلةُ الإمارات مع كيان العدوّ، تحتَ عنوان الشراكة الكاملة على المستويات كافة، والتي عبَّرَ عنها ابنُ زايد في لقائه الأول بهرتسوغ بالقول: «هناك إرادَة مشتركة وقوية لتعزيز علاقاتنا مع إسرائيل لمصلحة بلدينا وشعبينا»، في انسلاخ صريح عن القضايا المصيرية للأُمَّة العربيَّة وإدارةً الظهر لفلسطين والفلسطينيين، لذلك فالقراءة التحليلية لعملية إعصار اليمن بنسختها الثالثة في عُمق العدوِّ الإماراتي، في جوهرها، إنما جاءت في إطار المعركة المصيرية العادلة للأُمَّة اليمنية، والتي تعتبرها جزءاً من المعركة المصيرية الكبرى المتمثلة بتحرير فلسطين، ولذلك شاهدنا كيف قرأها العدوّ الصهيوني فكان أول الموجوعين والمولولين وأكثر المذعورين من ثالثة الأعاصير اليمنية.

إننا نقف اليوم أمام مستوًى عالٍ جِدًّا من الاحترافية للقوات المسلحة اليمنية في توظيف الإمْكَانات والقدرات العسكرية بشكلٍ متزامن وضمن خطةٍ واحدة قابلةٍ لاستيعاب كُلّ الخيارات الميدانية الناشئة، وفي عملية إعصار اليمن بنسختها الثالثة، تنوعت هذه العملية في قوتها وزخمها وفي تأثيراتها وبحسب الحاجة والتركيز التي أراد الجيش اليمني بلوغَها وتأكيد معدلة الأمن بالأمن، وهو ما أراد الناطقُ الرسمي للقوات المسلحة العميد سريع توصيلَه في معرض إعلانه الأخير، بالإشارة إلى أن «القوات المسلحة تؤكّد أن دويلةَ العدوّ الإماراتي ستظلُ غيرَ آمنةٍ طالما استمرت أدوات العدوّ الإسرائيلي في أبوظبي ودبي في شن العدوان على شعبنا وبلدنا»، وهو ما يثبت أن القوات المسلحة اليمنية، أصبحت قادرةً ومؤهلة على تطبيق معادلات عسكرية معقدة وواسعة جِدًّا، وبدقة متناهية، وبأفضل شكل ممكن، بل تتجاوز أعلى التوقُّعات، ويجعل تلك المعادلات أكثر تأثيراً مما تبدو عليه في مراحِلها التخطيطية التي تعتبر أيْضاً من مهاراتها الاحترافية، أن تفرض قواعدها الخَاصَّة بالاشتباك، والتي تضافُ إلى رصيدٍ كبيرٍ وتراكُمي من العمليات النوعية الواسعة والناجحةِ، في العمق من دول العدوان.

عمليةُ إعصارِ اليمن3 حملت مساراً تحذيرياً أخيراً جاء معززاً لمعادلة الأمن بالأمن حَيثُ أوضح سريع قائلاً: «وعليهِ فَإنَّها -أي القوات المسلحة اليمنية- تجددُ تحذيرَها للمواطنينَ والمقيمينَ والشركاتِ بالابتعادِ عن المقراتِ والمنشآت الحيويةِ؛ كونَها عرضةً للاستهداف خلالَ الفترةِ المقبلةِ»، والملاحَظُ هُنا أن الضربات الصاروخية البالستية والطائرات المسيّرة المشتركة، التي تضمنتها هذه العملية التأديبية، جاءت بصورةٍ تكاملية في أدوارها وبشكلٍ مدهشٍ واحترافي، برزت في اتساع أفق المسرح العملياتي وخطة العمليات وتكتيكاتها القتالية، وكثافتها ومدياتها وتنوع بنك أهدافها، كما أنها جاءت بتوقيتاتٍ مقصودة، وظهرت رسائلُها التأديبية واضحةً جلية، ممّا يؤهلها لأَنْ تشكل عمّا قريب، مساراً مستقلاً من مسارات الردع الاستراتيجي ومسارات العقاب التأديبي لدويلات تحالف العدوان ومن سار على فلكهم، وهو الأمر الذي أكّد عليه ناطق القوات المسلحة بالقول: «إن القواتِ المسلحةَ لن تقفَ مكتوفةَ الأيدي وهي ترى شعبَ اليمنِ العظيم يعاني من ويلاتِ الحصارِ الخانقِ وترتكبُ في حقِّهِ المزيدُ من الجرائمِ العدوانيةِ».

بسبب استمرار الحصار الأمريكي السعوديّ على سفن المشتقات النفطية

الصحة تحذّر من توقف 339 مستشفى حكومياً وخاصاً و10 مصانع أكسجين و20 مركز غسيل كلى

المسيرة : صنعاء

دقّت وزارة الصحة العامة والسكان، ناقوسَ الخطر بعد أن أوشكت كافة القطاعات والمستشفيات والمرافق والمراكز الصحية، على التوقف عن تقديم خدماتها؛ بسَببِ نفاد الوقود، الأمر الذي دفع الوزارة إلى تنظيم وقفة احتجاجية كبرى، أمس الاثنين، للتنديد بتصعيد العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي واستمراره في أعمال القرصنة البحرية واحتجاز سفن المشتقات النفطية، ومحاولة قتل الشعب اليمني بشكل جماعي.

وحذرت قيادة الوزارة وكوادر القطاع الطبي ومقدمي الخدمة الصحية، المشاركين في الوقفة الاحتجاجية، من الآثار الكارثية على القطاع الصحي جراء ممارسات تحالف العدوان في منع دخول سفن المشتقات النفطية ميناء الحديدة رغم حصولها على التصاريح الأممية واستكمالها كافة إجراءات الفحص، مبينين أن ممارسات العدوان التعسفية ستؤدي إلى خروج الكثير من المستشفيات العامة والخَاصَّة والمرافق والمراكز التخصصية ومراكز الغسيل الكلوي ومصانع الأكسجين والمختبرات الطبية وبنوك الدم عن الخدمة خلال الساعات القادمة، كما ستؤدي إلى توقف خدمات العنايات المركزة والطوارئ التوليدية وسيارات الإسعاف، ما يعرض حياة عشرات الآلاف من المرضى والمواطنين لخطر الموت المحقّق.

وعلى صعيد متصل ببيان صادر عن الوقفة ألقاه المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة الدكتور أنيس الأصبحي، إلى أن الأرقام والمؤشرات تظهر حجم الكارثة الصحية في حال استمرار منع المشتقات النفطية والتدمير المتعمد للمنظومة الصحية، حَيثُ سينجم عنها توقف 339 مستشفى حكومياً وخاصاً وعشرة مصانع أكسجين، بالإضافة إلى توقف خدمات أقسام العناية المركزة والعمليات الكبرى والصغرى.

وذكر البيان أن 20 مركز غسيل كلى حكومي وخيري وخاص ستتوقف خدماتها ما يهدّد حياة خمسة آلاف من مرضى الغسيل الكلوي، فضلاً عن احتياج ألفين حالة من المواليد لخدمات العناية والحضانة، وَ500 حالة بحاجة لعمليات جراحة قيصرية، مبينًا أن استمرار منع دخول المشتقات النفطية سيؤدّي إلى توقف كافة الوسائل التشخيصية والمعالجة الإشعاعية وصعوبة تنقل المرضى بين المحافظات لتلقي العلاج خَاصَّة مرضى الأورام والأمراض المزمنة.

وَأَضَافَ البيان أن انقطاع المشتقات النفطية سيؤدي إلى كارثةٍ بيئيةٍ تتمثلُ في تدهور خدمات الصرف الصحي وعدم الحصول على مياه الشرب النقية، وانتشار الأمراض والأوبئة، محملاً تحالف العدوان والمجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة كامل المسئولية عن تداعيات استمرار احتجاز سفن الوقود وما له من آثارٍ كارثيةٍ على القطاع الصحي وتدنٍّي مستوى تقديم الخدمات الطبيَّة والعلاجية للمواطنين، مشيداً بصمود كُلّ العاملين في القطاع الصحي واستشعارهم المسؤولية وقيامهم بواجبهم الوطني والإنساني في ظل استمرار العدوان والحصار.

سخطٌ شعبي في الحديدة تجاه «الغذاء العالمي» بعد إعلانه وقفَ المساعدات الإنسانية

المسيرة : الحديدة

أكّد سكانُ محافظة الحديدة أن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة يساهم مع العدوان في قتل أبناء المحافظة بإقدامه على وقف صَرْفِ المساعدات الإنسانية الغذائية الشهرية التي كان يصرفها للنازحين والمتضررين جراء العدوان والحصار في مختلف المديريات.

واستنكر أهالي الحديدة في وقفة احتجاجية غاضبة، أمس الاثنين، وقف برنامج الغذاء العالمي WFP للمساعدات الإنسانية الغذائية الشهرية التي كان يقدمها لأبناء المحافظة بمختلف مديرياتها منذ أربعة أشهر عن 41 ألف حالة إنسانية مستفيدة.

ورفع المشاركون في الوقفة شعارات ولافتات منددّةً بوقف برنامج الغذاء العالمي المساعدات الإنسانية الشهرية عن أبناء الحديدة، مطالبين الأمم المتحدة تحمل مسؤولياتها الإنسانية في إعادة صرف المساعدات الغذائية الشهرية بشكل فوري للمستفيدين من النازحين والمتضررين والفقراء والمساكين قبل حصول أية كارثة إنسانية جديدة.

إلى ذلك، أوضح بيان صادر عن الوقفة الاحتجاجية، أن هذه الخطوة الخطيرة التي أقدم عليها برنامج الغذاء العالمي سيكون لها تداعيات إنسانية كارثية على المستفيدين من هذه المساعدات الإنسانية لن تقل عن الجرائم البشعة التي ترتكبها قوى العدوان.

وأدان البيان استمرار تصعيد العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على صنعاء والحديدة وصعدة الذي نجم عنه سقوط العشرات من الشهداء والجرحى من المدنيين، داعياً المجتمع الدولي القيام بدوره الإنساني من خلال رفع الحصار والسماح بدخول سفن الغذاء والدواء والمشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة، وإعادة صرف المساعدات الغذائية الشهرية المتوقفة منذ أربعة أشهر، والعمل على زيادة حجم المساعدات؛ نظراً لارتفاع حالات الفقر والأشد فقراً بمختلف مديريات المحافظة جراء استمرار العدوان والحصار.

أكّدت أن الهجمات اليمنية على أبو ظبي تمثل أيْضاً رسالة إلى الإسرائيليين

وسائل إعلام إسرائيلية: هجومُ صنعاء على «الإمارات» بوجود رئيس الكيان الصهيوني يحمل دلالاتٍ جديدة

المسيرة : متابعات

أكّدت وسائلُ الإعلام الإسرائيلية، أمس الاثنين، أن عملية القوات المسلحة اليمنية في العُمق الإماراتي المتزامنة مع زيارة رئيس الكيان الصهيوني إسحاق هرتسوغ إلى أبو ظبي، تحملُ دلالاتٍ جديدةً، مبينة أن توقيتَ الهجوم على أبو ظبي أثناء زيارة هرتسوغ يمثّل بطبيعة الحال محاولةً لتخريب الزيارة، مضيفةً أنّه كان في الفندق عند وقوع الهجوم.

واعتبر المراسل العسكري في القناة 13 الإسرائيلية، أور هيلر، أنّ توقيتَ الهجوم الأخير الذي نفذته قوات صنعاء ضد العاصمة الإماراتية أبو ظبي «لا يحمل رسالة إلى الإماراتيين فحسب، بل رسالة إلى الإسرائيليين أيضاً».

وقالت وسائل إعلام الاحتلال الإسرائيلي: إن الإماراتِ فعّلت منظومةَ الدفاع الجوي تزامناً مع زيارة رئيس الكيان الصهيوني إلى أبو ظبي، لافتة إلى أنه تمّ إطلاعُ هرتسوغ على تفاصيل هجوم قوات صنعاء، وأنّ الزيارة ستستمر كما هو مخطّط لها. وبحسب وسائل إعلام الاحتلال، فَإنَّ الإمارات تأمل بتلقي مساعدات إسرائيلية عسكرية لوقف الهجمات اليمنية، وفق ما ذكر معلّق الشؤون العربية في القناة 13 الإسرائيلية، الذي أشار إلى أنّ أبو ظبي ترى في «إسرائيل» ما هو أكثر من العلاقات الدبلوماسية والسياسية، وتريد أن تشكّل معها «تحالفاً دفاعياً».

إعصار اليمن يجبرُ شركات أجنبية على إخلاء مكاتبها في أبو ظبي ودبي

المسيرة : متابعات

كشفت مصادرُ اقتصاديةٌ في دويلةِ الإمارات المحتلّة، أمس الاثنين، إلى أن العديدَ من الشركات الأجنبية، أخلت مكاتبَها في العاصمة أبو ظبي، وإمارة دبي، تزامُناً مع تعرضهما لهجمات جديدة من قبل قوات صنعاء.

وقالت المصادرُ: إن عدةَ شركات أجنبية أغلقت مكاتبها في إمارتي أبو ظبي ودبي، بعد ساعاتٍ قليلة من استهداف قوات صنعاء لأهداف واسعة وحيوية في العمق الإماراتي، مبينة أن العشرات من الأبراج والمباني أصبحت شبه فارغة في العاصمة الإماراتية، بعد مغادرة العاملين في الشركات الأجنبية.

وكانت مطاراتُ أبو ظبي ودبي شهدت مغادرةً لمئات السُّيَّاح والمقيمين في الإمارات، خلال اليومين الماضيين، إثر تصاعُدِ الهجمات اليمنية على العُمقِ الإماراتي، وإعلانِها دولةً غيرَ آمنة.

زاده: العدوانُ السعودِيّ الإماراتي يستهدف اليمنَ بهجماته العمياء ويجب وضعُ حدٍّ لهذا

المسيرة : متابعات

قال سعيدُ خطيب زاده -المتحدِّثُ باسم الخارجية الإيرانية-: إن دائرةَ العُنفِ التي قامت بها بعضُ دول المنطقة ضد الشعب اليمني لا تنتهي ما لم تضع حداً لعدوانها.

ولفت المتحدثُ باسم وزارة الخارجية الإيرانية خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي، أمس الاثنين، إلى أن تحالف العدوان السعوديّ الإماراتي استهدف اليمن بهجماته العمياء، وكان الشعب اليمني ضحية هذا العدوان في السنوات الماضية.

وَأَضَافَ زادة: «لطالما حاولت إيران أن تكون صوت الشعب اليمني المظلوم وبذلت قُصَارى جُهدِها لاستخدام الآليات الدولية لإنهاء معاناته من خلال الأطر السياسية والحوار اليمني-اليمني».

ودعا متحدثُ الخارجية الإيرانية إلى ضرورةِ إخراجِ الشعب اليمني من هذا الوضع المأساوي بعد سنوات من الحصار، كما دعا دول المنطقة أن تسهَمَ في جعل الأيّام القادمة أفضل الأيّام للشعب اليمني.

فاعلية حضور المكان وتحوُّلاته (1-2)

قراءة في قصيدة (مأرب والخوف العالمي) للشاعر صقر اللاحجي

المسيرة : إبراهيم محمد الهمداني

مما لا شَكَّ فيه أن للمكان فلسفتَه الخَاصَّةَ، سواءً في معاني تموضعه الوجودي الواقعي، أو في دلالات حضوره الوظيفي الإبداعي؛ نظراً لما له من أهميّة في احتواء كُـلِّ مظاهر الفعل/ الحدث الحياتي، الذي يثمل أبهى تجليات التحقّق الوجودي للإنسان على هذه الأرض/ الحياة، حتى أن الأرض/ المكان في عموميته، قد أصبحت مرادفاً موضوعياً للحياة، بوصفها فعلاً إنسانياً وجودياً، وبذلك أصبح المكان ثالث ثلاثة عوامل، في جدلية تحقّق الفعل الوجودي، إذ لا بُـدَّ لتحقّق الفعل الوجودي/ الحدث، من وجود فاعل/ إنسان، أحدثه وقام به، ضمن تصور زمني محدّد، وفي إطار رقعة جغرافية/ مكان معين، قد يضيق أو يتسع لا فرق في ذلك، وبدون المكان يصبح مفهوم الحياة غائباً، على المستوى الواقعي، وعلى المستوى التصوري العقلي، ومن المحال أن يتحقّق وجود الإنسان، أو حدوث الفعل دون نطاق جغرافي مكاني معين، يحتوي الوجود الإنساني، والسيرورة التاريخية الزمنية.

يمكنُ القولُ إن علاقةَ الانتماء المتبادل، بين الإنسان والمكان، تمثّل إحدى تجليات مظاهر الانسجام والتوافق والتماهي، بين هُـوِيَّة الإنسان وهُـوِيَّة المكان، في طبيعة الارتباط التكاملي بينهما، بمواضعات الانتماء والانتساب المتبادل، إذ يعد توارث وتوريث الأنساب سلوكاً إنسانياً مجتمعياً، يعكس خصوصية العلاقة الحميمية، بين الإنسان وأسلافه، الذين يستحضرهم ـ بمهابة وإجلال ـ في مسرد النسب التفصيلي، الذي يصل اسمه بأسمائهم، وتعانق فيه ذاته ذواتهم، حضوراً دائماً، واختصاصاً متوارثاً، وبذات القدر والكيفية ارتبط الإنسان بالمكان الذي يعيش فيه، وانتسب إليه، أو نسبه إلى نفسه، ليصبح جزءاً لا يتجزأ منه، أو كلاً متكاملاً به، متماهٍ فيه، في إطار علاقة حميمية من الاتّحاد المطلق بينهما، وعند ذلك ليصبح حديث الإنسان عن المكان ـ في المقام الأول ـ انعكاساً شعورياً ووجدانيًّا وتعبيرياً وفكرياً، لقيمة ومكانة ومقام أهله وقاطنيه، فالمكان ليس إلا ساكنيه ومن فيه، والموقف منه، هو خُلاصةُ تجربة خاضها الإنسانُ فيه، واختزلها على هيئة انطباع شخصي، سلباً أكان أو إيجاباً.

من هنا تأتي أهميّةُ دراسة المكان في هذه القصيدة (مأرب والخوف العالمي)، حَيثُ يحضر في سياق تقريري، يسعى إلى إثبات صورة المكان/ مأرب، في مركزيته المهيمنة، ودلالته على التحقّق الوجودي الثابت، في تموضعي الاسمي، وتركيبه الخبري التقريري، الناص على المكان/ مأرب بذاته، المشار إليه بالمبتدأ المحذوف المقدر بالقول (هذه مأرب ـ كاختصاص للمدينة ـ أو هنا مأرب ـ كإشارة إلى عموم المكان الجغرافي)، وبهذا المستوى من الحضور المهيمن تركيبياً ودلالياً تتضح صورة المكان في أبهى تجلياتها وأصفى وأنقى ملامحها، ضاربة بجذورها التاريخية في أعماق وجدان المتلقي، كواحدة من مئات التموضعات الوجودية والتشكلات التصويرية والمعطيات الدلالية.

والخوف العالمي» يأتي الطرف الآخر من العنوان، ليرسم طبيعة الصورة المتشكلة في ثنائية الحضور والغياب، فمقابل مركزية حضور المكان/ مأرب، وقوته وفاعليته وديمومته، يحضر (الخوف العالمي) على هامش المكان، كسلوك إنساني سلبي، بما يحمله من مدلولات الضعف والعجز والهزيمة، معطوفاً عليه، ملحقاً به، لا يرقى إلى حالة الحضور الندي، على قاعدة التماثل، إلا بمقدار ما تمنحه الدلالة التركيبية، في سياق ما هو متواضع عليه من دلالات عطف الشيء على الشيء، الذي تحمله ـ واو العطف ـ بدلالة الاستواء والمماثلة، بين المعطوف والمعطوف عليه تركيبياً فقط؛ لأَنَّ دلالة حروف المعاني مؤقتة ومتغيرة، وبالرغم من حضور الإنسان ـ من خلال إحدى لوازمه (الخوف) ـ كنظير ندي للمكان، إلا أن ذلك الحضور سرعان ما يتلاشى، ويفقد فاعليته وقوته؛ نظراً لما يكتنفه من السلبية والضعف والعجز الجمعي/ العالمي، وما تحمله مدلولات الخوف، من صور التلاشي والاضمحلال، وُصُولاً إلى القيمة الصفرية والغياب.

وبذلك تفقد واو العطف دلالتها التناظرية التماثلية، في علاقة المعطوف بالمعطوف عليه، وتدل في هذا السياق على حال/ هيئة الإنسان العاجز المتسربل بالخوف، في صورة مخزية من الجبن الجمعي/ العالمي، مقابل ثبات ووضح صورة المكان وقوة حضوره، المنصوص عليه بالإشارة إليه، الأمر الذي يلقي بظلاله على كثير من التساؤلات، مثل:- ما الذي جعل المكان (مأرب) في محدوديته الجغرافية/ المكانية، موطناً لهذا الكم الهائل من الخوف العالمي؟ وما السبب الكامن وراءه؟ وهل الخوف (العالمي) من المكان (مأرب) أم عليه؟ ما طبيعة ذلك الخوف العالمي؟ ومن يمثله؟ وما طبيعة علاقته بالمكان (مأرب)؟

استطاع العنوانُ تجاوُزَ دلالة التركيب الاسمي، المحملة بالجمود والثبات والسكون المطلق، منزاحاً ـ من خلال حالة الخوف العالمي ـ إلى مشهد لا نهائي الحركة، يضج بديمومة التفاعل بين الذات الجمعية والمكان، وبروز الخوف العالمي الدائم حالة وشعوراً، في خطيته الزمنية الممتدة من الحاضر إلى المستقبل، بلا نهاية معلومة، كحالة شعورية عالمية، قد ينتج عنها ردود فعل خاطئة، وتصرفات سلبية فادحة، كما هي عادة فعل الخائف والجبان، وهي غالبًا ما تكون كارثية، ومن الصعب التنبؤ بها، إلا إذَا عرف الفاعل/ الخائف، وبواعث خوف، ومن جماليات التركيب العنواني ـ موضوع الدراسة ـ أنه أشار ولم يفصح، وأومأ ولم يوضح، ليلقي بالمتلقي ـ من خلال وظيفته الإشارية ـ في دوامة من التساؤلات ألا نهائية، وحوارات مفتوحة الأبعاد والقضايا والتأويلات.

إذن:- من هو الفاعل الحقيقي في حالة الخوف الموصوف بـ العالمي؟

خوف البريطاني على مأرب أكثر

من خوف هادي والسعوديّ ونهيان

بهذا الاستهلال يفتتح النص الشعري مسرحية الخوف العالمي، ويظهر البريطاني ـ في تموضعه الإمبريالي العالمي ـ أبرز اللاعبين لدور البطولة الرئيس فيها، وبينما يظهر بقية اللاعبين، سواء على المستوى المحلي في مسمى شخصية هادي ـ أو على المستوى الإقليمي ـ في شخصيتي السعوديّ ونهيان ـ مُجَرّد شخصيات كرتونية هامشية، ذات أدوار تكميلية أو ما يسمى بالكومبارس، وَإذَا كان هذا المشهد الاستهلالي، قد أفصح عن شخص/ الخائف العالمي مُشيراً إليه من خلال مسماه (البريطاني)، فَـإنَّه قد أثار تساؤلات جديدة، عن سبب ذلك الخوف، وعلاقة البريطاني بالمكان (مأرب)؟ وهل هناك ما يبرّر كُـلّ هذا القلق والخوف الدائم؟

إن مواضعات المكان (مأرب)، السياسية والتاريخية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية والقبلية (الديموغرافية)، بإمْكَانها تقديم تفسيرات متكاملة للسبب الحقيقي، الذي جعل تحالف العدوان، يختار (مأرب) قاعدة استراتيجية لعملياته الحربية العسكرية الإجرامية، ومركزاً رئيساً لتجمع مرتزِقته وعملائه وأدواته، القاعدية الداعشية وغيرها، وبهذا تتضح حقيقة العدوان على اليمن، وتسقط كافة الدعاوى والشعارات، وتسقط ذريعة إعادة الشرعية المزعومة، وتسقط مزاعم الحد من النفوذ الفارسي في المنطقة، ليظهر اللاعب الرئيسي، والمجرم الحقيق، والقائد الفعلي لهذا العدوان العالمي على الشعب اليمني، ويبرز (البريطاني)، بكل محمولاته الدلالية، ذات الأبعاد الاستعمارية الاستكبارية، والإرث التاريخي المليء بالإجرام والتوحش والهيمنة، وبهذا يمكن القول إن حضور (البريطاني) ـ في تموضعه الإمبريالي المهيمن ـ محملاً بهذا الكم الهائل من الخوف على (مأرب) يؤكّد طبيعة الدور البريطاني، ومن خلفه الأمريكي والصهيوني ومن معهم، ويكشف حقيقة الأطماع الاستعمارية التي تسعى إليها تلك القوى الإمبريالية، ليس في اليمن فحسب، وإنما في المنطقة العربية والإسلامية بأكملها، وإنما اختصت (مأرب) بهذا الخوف البريطاني/ الاستعماري، كون اليمن هي حجر العقد في معادلة الصراع العالمي، بين قوى الاستعمار والهيمنة من جانب، وقوى محور المقاومة والتحرّر من جانب آخر، نظراً لما تمثله اليمن وشعبها من أهميّة على كافة المستويات، وهو ما أثبتته الأحداث والوقائع منذ سبع سنوات من العدوان، حتى الآن.

إن الانتصارات العظيمة المتوالية، التي حقّقها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة اليمنية، في مسار عملية التحرير، انطلاقاً من (فرضة نهم) ومحافظتي الجوف والبيضاء، وبعض مديريات شبوة، وُصُولاً إلى محيط مدينة مأرب، بعد تحرير معظم مديرياتها، بالتزامن مع الانتصارات المتحقّقة في الساحل الغربي، هي السبب الحقيقي لتعاظم الخوف العالمي، وظهور المستعمر البريطاني علناً على ساحة الصراع، وإدارة العدوان على اليمن مباشرة، بعد أن كان البريطاني متخفياً خلف أدواته الإقليمية (السعوديّ والإماراتي) وعملائه ومرتزقته المحليين، ولكن ما علاقة بريطاني بمأرب؟ وما مبرّرات خوفها، برغم أنها لم تكن ضمن جغرافية إرثها الاستعماري؟ وما موقع مأرب في سياق حلم العودة الاستعماري؟ وهل يمكن القول أن تحرير مأرب، هو بوابة تحرير الجنوب من الاستعمار البريطاني عبر وكيله الإماراتي؟.

خايف قلق طافح مزاجه معكر
وكلما اشتدت تواصل بسلطان

الووه يا سلطان بشر... وبشر:-
قد شلوا الدحلة وكوفل وهيلان

هي والجميدر.. قال (وات إز جميدر)؟
قال له: (إتز) شلوه حمران الأعيان

وأصحاب مأرب حدّدوا مصدر الشر
من يوم قمنا نختطف عشر نسوان

والوضع قارح والمغرر محير
واحنا تعبنا كذب.. إيران.. إيران

يجسّد البيتُ الأولُ من هذا المقطع، الحالة النفسية المضطربة لذلك البريطاني، في مشهديتها الدائمة بتكراريتها، المتمثلة في تفاعل مفردات (الخوف، القلق، الغضب، المزاج السيئ/ المعكر، تكرار عمليات الاتصال الهاتفي)، وبهذا المستوى من الخوف والرعب والقلق، والحالة النفسية السيئة جِدًّا، يحضر (البريطاني) الفاعل الأول، واللاعب الرئيس، والموجه العام لسير المعارك والعدوان على اليمن، وهو حضور ـ رغم فاعليته الحركية ـ سلبي، طافح بالخوف والجبن والعجز والارتباك والاضطراب النفسي والحركي، وفي الجانب الآخر تظهر أدَاة العدوان الفاعلة على الأرض، ممثلة في شخص سلطان العرادة، الذي يعمل ـ مرتزِقاً بمرتبة شيخ محافظ ـ على تنفيذ تعليمات البريطاني، وإدارة المعارك على الأرض، وفقاً لتوجيهاته.

ومن خلال مجريات الاتصال الهاتفي، يختفي البريطاني في دائرة تساؤلاته القلقة، وخوفه المرتقب، من تطورات الأوضاع، التي يسردها في الطرف الآخر من الهاتف، العميل سلطان العرادة، مبشِّراً بمزيد من الهزائم التي حاقت بالبريطاني ومرتزِقته، على يد (حُمران الأعيان) أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، الذين حقّقوا حضوراً فاعلاً بالشراكة مع المكان (الدحلة، كوفل، هيلان، الجميدر) برمزيته القوية، وحضوره في سياق الحرية والانتصارات المذهلة، وكما اختفى البريطاني من المشهد، وغاب عن المكان، مأرب، خلف سماعة الهاتف، اختفى أَيْضاً عميله (العرادة) عن المشهد، منزاحاً إلى الهامش من خلال صوته/ الاتصال الهاتفي، وهو يضيف إلى الهزائم المكانية، هزائم اجتماعية، تمثلت بموقف أهل مأرب، إزاء جريمة العيب الأسود، التي ارتكبها المرتزِقة المحليون، ممثلة باختطاف النساء، وهو ما لا يقبله اليمني مهما كانت الأسباب والمبرّرات، وهذا ما أفقدهم الحاضنة الشعبيّة، وجعل المجتمع ينقلب عليهم، والأوضاع تسير ضدهم، ويصل الغياب إلى ذروته، بعد أن فقد البريطاني ومرتزِقته أسباب الوجود المكاني والأخلاقي، وُصُولاً إلى المستوى القيمي، من خلال ممارسة الكذب والتضليل، «واحنا تعبنا كذب.... إيران.. إيران).

اضرب الوطاف.. يفهم الحمار

صدام حسين عمير

في العادة تستخدم الأمثال والحِكَمِ الشعبيّة لوصفِ وضعٍ معين وبشكلٍ بسيط ومختصر وبطريقة يفهمها عامة الناس ومن تلك الأمثال الشعبيّة المشهورة «اضرب الوطاف.. يفهم الحمار»، حَيثُ عادة يوضع شيء مريح على ظهر الحمار ويسمى «الوِطاف» لحمايته من الأذى وَيُصنَعُ من مادة صوفية أَو قطنية.

اليمن السعيد كانت على مر العصور محل أطماع للغزاة نظرا لموقعها الجغرافي الهام وللثروات الطبيعية الموجودة فيها وكانت تلك الأطماع للغزاة تدفن في رمال وصحاري وسهول اليمن وفي القرن الحادي والعشرين كانت اليمن على موعد مع غزاة جدد من نوع خاص عبارة عن وكلاء للغازي الأصلي استخدمهم كوطاف يقيه حسب اعتقاده من ردة فعل اليمنيين وكذلك من تحمل تبعات ذلك العدوان.

ففي السادس والعشرين من مارس ٢٠١٥م وَمن عاصمة حزب الحمار الأمريكي (واشنطن) أعلن عن شن عدوان على اليمن من قبل تحالف يضم ١٧ دولة وَتقوده مملكة قرن الشيطان النجدي وبإسناد ودعم من الشيطان الأمريكي، ما لبث ذلك التحالف إلى الاضمحلال ليتبقى فقط قرن الشيطان النجدي ودويلة الإمارات وخلفهم سيدهم الأمريكي وللعلم أن طائرات تحالف الشر استهدفت وَمن أولى غاراتها الأحياء السكنية لتخلف عشرات الشهداء والجرحى جلهم من النساء والأطفال واستمر تحالف العدوان السعوديّ الأمريكي الإماراتي وعلى مدى سبع سنوات متتالية في عدوانه على اليمن مستهدِفاً كُـلّ ما يمُتُّ للحياة بصلة.

لقد توهم تحالف العدوان أنه بعواصفه وَالتي استهدفت وبشكل مباشر المدنيين لتخلف مئات الألوف من الشهداء والجرحى ناهيك عن تدمير كُـلّ مقدرات الحياة سوف تكسر إرادَة اليمنيين لكن خابت ظنونه كما خابت عواصفه وَبفضل الله وتوفيقه ومن تحت الأنقاض والركام انطلقت صرخات أطفال ونساء اليمن مدوية كأعاصير يمانية عاصفة مستهدفة عواصم دول العدوان السعوديّ الإماراتي بعدد كبير من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيَّرة.

بقوة الله وتمكينه لعباده المؤمنين تمكّن اليمنيون ومن خلال إعصارهم الثاني من ضرب الوطاف الإماراتي وبقوة وتمزيق جزء منه ليصل الضرب وبشكل مباشر للحمار وذلك من خلال استهداف قاعدة الظفرة الجوية المتواجد فيها قوات أمريكية فيا ترى هل استوعب ذلك حزبُ الحمار الأمريكي؟!

حركةُ التصعيد ورسائلُ اليمن

عبدالرحمن مراد

خلال حركة التصعيد التي قامت بها الإمارات ظنًّا منها أنها أكثر قدرة وسيطرة على مقاليد الأمور ها هي تجد نفسها وحيدة في مواجهة مصيرها المحتوم، فأمريكا تدعو رعاياها إلى عدم السفر إلى الإمارات؛ بسَببِ الخطر المحتمل في منطقة الخليج، وحين تدعو أمريكا رعاياها إلى المغادرة أَو عدم السفر فمثل ذلك يلقي بظلال قاتمة على وضع الشركات التي تنشط اقتصاديًّا في دبي أَو أبو ظبي، وبذلك تكون الإمارات قد وضعت نفسها في مأزق كبير لا يمكنها الخروج منه إلَّا وفق طبيعة رأس المال وهي طبيعة جبانة كما هو معروف، فهي أمام خيارين لا ثالث لهما اليوم، إما الاستمرار وتحمل النتائج مهما كانت، وذلك متعذر عليهم لكونه سيترك دبي وأبو ظبي أطلالاً ودِمَنًا تنعق فيها الغربان، وإما اللجوء إلى حَـلّ دبلوماسي وفق شروط أهل اليمن وشروط قيادتهم الثورية وذلك هو المسار الأقرب الذي سوف يمليه عليهم رأس المال لا الحقد الصحراوي المقيت، ويبدو أن هناك مؤشرات تصُبُّ في هذا الاتّجاه.

لم تترك الإمارات ولا السعوديّة أحداً في اليمن إلا وكان يحمِلُ في باله ثأراً، فقد نال أذاهما كُـلَّ فرد في اليمن، وتدافع أهل اليمن إلى الجبهات زرافاتٍ ووحداناً بعد التصعيد الأخير بدافع الثأر والانتقام، ودفاعاً عن العرض والأرض، ومثل ذلك من خصائص أهل اليمن ومن طبائعهم، فهم قوم أهل أنفة ومروءة ونخوة ونجدة وشهامة وبأس شديد، ولم يؤثر في تاريخهم من المُضان التي تؤثر عن بدو الصحراء، فالحقد الذي ظهر في الأيّام السوالف على الأحياء السكنية وعلى السجن المركزي بصعدة وعلى المدن والقرى لم يكن غريباً على طباع بدو الصحراء، بل الثابت أنه من خصائصهم كما ذهب إلى بيان ذلك ابن خلدون في مقدمته الشهيرة حول طباع الأمم والشعوب ورأى أن الأمم والشعوب تمتاز بطباع الحيوانات الغالب عليها قوتها منها، فعرب الصحراء أكثر ميلاً إلى لحوم الإبل والجِمال والمشهور عن الإبل أنها أكثرُ الحيوانات حِقداً، ولذلك أفصحت هذه الطباعُ عن نفسها في ردة الفعل على إعصار اليمن الذي مرّ يحمل رسائله إلى دبي وأبو ظبي، فالرسالة الأولى كانت تحمل تحذيراً لم يفقهه أمراء دبي ولا أبو ظبي ثم عاود الإعصار الكرة وحمل رسائل أكثر وضوحاً ويبدو -كما قال وزير الدفاع اليمني اللواء محمد العاطفي- أن أمراء دبي وأبو ظبي لديهم مناعة ضد فهم الرسائل المرسلة في الإعصار الأول والثاني، وقد خرج وزير الدفاع ببيان يحمل ملامح الإعصار الثالث في تصريحه الأخير الذي يحذر فيه الإمارات من التمادي في الغي والانسياق وراء المشاريع الصهيونية والأمريكية التي لا تحمل خيراً للمسلمين والعرب أبداً، وقال لهم بصريح العبارة خياراتنا مفتوحة وقدراتنا أكبر وقد عرف العالم خلال سنوات العدوان أخلاقنا وصدق أقوالنا فالقول يتبعه العمل وهذا من الخصائص التي يعرفها كُـلّ متابع لمجريات وأحداث الوقائع والعمليات العسكرية على مدى سنوات.

أخلاق أهل اليمن لا تباغت عدواً ولا تأتيه على حين غرة ولكنها تقاتل في شرف الكبار وتنتزع انتصارها بمكارم الأخلاق لا بالغيلة والمسكنة ورذائل الأخلاق التي يمتاز بها غيرهم ومنهم عرب الخليج ونجد الذين أعلنوا عن هزائمهم النفسية والأخلاقية من خلال استهداف سجن صعدة والحي الليبي والمدنيين الأمنيين في بيوتهم ومزارعهم أَو في طرقهم وشوارعهم.

فاليمن وقياداتها الثورية والسياسية يحاربون بمبادئ وقيم وأخلاق ولم يؤثر عنهم أنهم قتلوا أسيراً أَو مُدْبِراً أَو مارسوا حقداً على من يقع في أيديهم، أَو قالوا كلاماً مؤذياً وسفيهاً في الخصوم أَو استهدفوا حياً سكنياً أَو متجراً أَو سوقاً أَو صالة اجتماعات وعزاء وأفراح أَو بيتاً أَو مصنعاً ولا جسراً ولا مسجداً، وتلك من الميزات التي امتازوا بها وهم قادرون عليها كردة فعل مماثلة لأفعال الإمارات والسعوديّة لكن شرف أخلاقهم ومبادئهم السامية منعتهم عن ممارسة الصغائر وهم يحملون رسالة أخلاقية قبل أن تكون مشروعاً ثقافيًّا قالت الأيّام والسنون أنه هو الأمثل والأقدر على صياغة الواقع وإعادة صياغته بما يتسق والمستويات الحضارية المعاصرة؛ لأَنَّه مشروع قرآني سماوي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فهو تنزيل من رحيم خبير بشؤون عباده.

جامعة الدولِ العربية.. صمتت دهراً ونطقت كفراً

احترام المُشرّف

دعونا نقفْ قليلًا عند هذا الخبر المُضحِكِ المبكي الصادرِ عن جامعة الدول العربية التي في حالة موت سريري منذ أمد طويل، وها هم بعران الخليج يمدوها بالأكسجين الاصطناعي والإنعاش القلبي لكي تخرج ببيان محتواه أن أنصار الله منظمة إرهابية، تمخض الجبل فأولد فأراً.

بيان ليس بمستغرب من هذه الجامعة الكسيحة والتي ومنذ نشأتها في أربعينية القرن الماضي لم تضف للأُمَّة العربية شيئاً يُذكر، الجامعة التي يفترض بأنها من يهتم بالأمَّة العربية ويقوم على معالجة قضاياها وحلّ مشاكلها، وللأسف لم تكن هذه الجامعة إلا من يُدين الضحية ويشرعن الوحشية ولا لوم عليها فهي لا تملك من أمرها شيئاً، الأمر يأتي من الأسياد في واشنطن وتل أبيب ليمر على الأذناب في الخليج الذين بدورهم يدعمون الأوامر المتلقاة من الأسياد بالأموال وما على الجامعة الأسيرة إلا إصدار البيان المطلوب.

وكان بيانهم هذه المرة من نصيب اليمن وحركة أنصار الله التي هي جيش اليمن ولجانه الشعبيّة والتي لم تعتدِ على أحد بل وقفت في وجه العدوان والاستكبار العالمي والاستحمار الخليجي.

لماذا أنصار الله؛ لأَنَّ أنصار الله رفضوا الوصاية والاستكانة؛ لأَنَّ أنصار الله ردوا على النار بالنار وواجهوا التصعيد بالتصعيد، ومن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدي عليكم به، السن بالسن والجروح قصاص.

لماذا أنصار الله؛ لأَنَّ ضربات أنصار الله التي وجهت للعدو كان لها بعدان ووَقْعان، الضربة كانت في الوكلاء والخوف والجزع كان في الأصلاء وبهذا انكشف القناع في العدوان وكان هذا البيان الذي لن يغير شيئاً ولن يقدم أَو يؤخر بالنسبة لليمن الذي أصبح يعرف أن الجميع مشترك بإراقة دمه.

عالمٌ أهوجُ موازينه مقلوبة ولن يرحب بالقرار إلا جمع القطيع الذي تقوده أمريكا، أما الشرفاء والأحرار بحق فهم على علم ودراية بأن الإرهاب في شريعة العم سام هو الوقوف في وجهها، هل الإرهاب أننا لا نطيعهم فيما يأمرون أم الإرهاب أننا لا نخون الله ورسوله والأمانة؟، إرهابيون لأَنَّنا ندافع عن أنفسنا، إرهابيون لأَنَّنا نضرب منشآتهم ولا نستهدف البشر وهم يقصفون المنازل والمدارس والمستشفيات والمدنيين، إرهابيون لأَنَّنا نسقط طائراتهم التي يرسلونها لترش علينا الورود، إرهابيون لأَنَّهم ضربوا الحجر والبشر ودمّروا البنية التحتية ويعيدون تدمير المدمّر وما زلنا نقاوم ونرفض الاستسلام والخنوع، أم أننا إرهابيون لأَنَّ موقفنا من الكيان الصهيوني واضح وصريح ومصرح به، إرهابيون لأَنَّنا نرفض الوصاية والانقياد للأجندة الأمريكية، إرهابيون لأَنَّنا وقفنا ضد العدوان ولم نخضع أَو نستسلم.

على العموم لو رضيت عنا أمريكا لشككنا بإيمَاننا وأن تصنفنا أمريكا أَو جامعة الدول العربية المغلوبة على أمرها إرهابيين فهذا شرف لنا ولقائدنا العلم حفظه الله.

مدينة التكنولوجيا والطيران المسير

حليمة الوادعي

عندما تحالفت دولة الإمارات لشنِ العدوان الهمجي على اليمن لم تكن تظنَ بأنها ستصبح تحت تهديد الطيران المُسَـيَّر في يوم من الأيّام، أَو ربما لم تكن تتوقع وجود طيران مُسَـيَّر، فدعمت وشاركت هذا العدوان بكل ما لديها من قوة، ولكن خاب ظن العدوّ وحدث ما لم يكن في الحسبان.

اليوم الطيران المُسَـيَّر يقلب المعادلة وتتحول الإمارات من موقعِ الهجوم إلى موقع الدفاع، فمدينةِ التكنولوجيا تنتظر ما سيحدث لها في الأيّام القادمة، وتنظر كيف ستصبح أبراجها الشاهقة إذَا تمكّن منها الطيران اليمني، ورغم ما صرحت به الإمارات إلا أنها أشد خوفاً من النظامِ السعوديّ نفسه.

جميل ما حدث وعظيم ما سيحدث في دبي خَاصَّة، فالإمارات ستتلقى دورساً موجعة كما تلقتها في الأيّام الماضية، وستكون دروساً وعبرة لمن يظن اليمن خبزاً رطباً ومن السهل بلعها، فقد شكت دبي بأن اليمن لن تسكت عن بطشها ولكن الطيران المُسَـيَّر قطع الشك باليقينِ وجعلها تعيد النظر في تحالفها.

الطيران المُسَـيَّر حفظ ماء وجه كُـلّ يمني بضرباتهِ التي وجهها إلى مدينة التكنولوجيا ولا أظنها الضربة الأخيرة، فالقادم سيفقد الإمارات عقلها ويجعلها تصبح دولة «الغضب اليمني» فالتاريخ سيشهد عن كُـلّ ما حدث وما سيحدث.

الثورةُ الفلسطينية والصراعاتُ العربية.. اليمنُ نموذجاً

د. وليد القططي*

منذُ نشأة منظمة التحرير الفلسطينية كإطارٍ وطنيٍّ للشعب الفلسطيني يقودُ ثورتَه المعاصِرة نحو التحرير والعودة والاستقلال، كان السؤالُ العربيُّ حاضراً في الفكر السياسي لفصائل الثورة الفلسطينية، وكان السؤالُ يدورُ حول علاقة الثورة الفلسطينية بمحيطها العربي وما يحدث فيه من صراعات داخل الدولة الواحدة وبين الدول المختلفة، وبالتحديد تركّز السؤال في خيارَين: هل من مصلحة الثورة الفلسطينية اتِّخاذ موقف الانحياز لصالح طرف معين بحسب قربه من فلسطين وبعده عنها؟ أَو اتِّخاذ موقف الحياد أمام كُلّ الأطراف مهما كان موقفهم قريباً من فلسطين أَو بعيدًا عنها؟ وكان الجدل خاصاً بفصائل المنظمة؛ وعندما نشأت حركتا الجهاد الإسلامي وحماس، أصبحتا جزءاً من هذا الجدل المتواصل بشأن علاقة الثورة الفلسطينية بالصراعات العربية، وآخرها الصراع اليمني الداخلي والصراع اليمني – السعوديّ الإماراتي.

الميثاقُ الوطني الفلسطيني تناول ذلك الجدل في المادة (٢٧)، فنص على: «تتعاون منظمة التحرير الفلسطينية مع جميع الدول العربية كُلّ حسب إمْكَانياتها، وتلتزم الحياد في ما بينها في ضوء مستلزمات معركة التحرير، وعلى أَسَاس ذلك لا تتدخل في الشؤون الداخلية لأيّ دولة عربية». وتبنّت حركة فتح في نظامها الداخلي موقف الحياد نفسه في المادة (٢٦)، فنصّت على أنّ: «حركة فتح لا تتدخل في الشؤون المحلية للدول العربية، ولا تسمح لأحد بالتدخل في شؤونها أَو بعرقلة كفاح الشعب الفلسطيني لتحرير وطنه». وحركات اليسار الفلسطيني اتخذت موقفاً مرناً يربط بين النضال الوطني والقومي والطبقي، واعتبرت المعركة واحدة ضد الصهيونية والإمبريالية والرجعية. أما حركة حماس فنصّت وثيقتها السياسية على أنها: «ترفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول، كما ترفض الدخول في النزاعات والصراعات بينها»، فكانت بذلك تتبنّى موقف الحياد كما المنظمة.

أما حركةُ الجهاد الإسلامي فكان لها موقفٌ متميّزٌ في وثيقتها السياسية. وجاء في الوثيقة السياسية لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين تحت عنوان (الأمة العربية والإسلامية) النص التالي: «تحرص الحركة على الانفتاح على مختلف بلدان أمتنا العربية والإسلامية، وإقامة علاقات إيجابية مع الجميع، لنصرة وخدمة قضيتنا وشعبنا، ويتحدّد موقف الحركة من هذا الطرف أَو ذاك بناءً على موقفه من قضية فلسطين ومستوى دعمه المادي والمعنوي لها، وأقله دعم وإسناد صمود شعبنا وثباته على أرضه وحقه في المقاومة للدفاع عن نفسه وأرضه ومقدساته في مواجهة العدوان الصهيوني المُستمرّ».

وكانت أخطر مرحلة في تاريخ الحركة أثناء (ثورات الربيع العربي)، وتلخّص موقف الحركة في جزء من خطاب الأمين العام السابق الراحل الدكتور رمضان شلّح في ذكرى الانطلاقة الجهادية عام ٢٠١٦ بقوله: «لقد كان موقفنا منذ بداية الحريق المشتعل في المنطقة هو عدم الزج بفلسطين وقضيتها في المحاور والصراعات التي تعصف بالأمة، وأن فلسطين التي اعتبرها العرب يوماً القضية المركزية للأُمَّة هي القادرة دوماً على تصويب البوصلة وإخراج الأُمَّة من هذا الطوفان الذي قد لا ينجو منه أحد».

حافظت حركة الجهاد الإسلامي على حيادها أثناء (ثورات الربيع العربي)، واجتهدت بنجاح لئلا يصل الحريق إلى فلسطين من بابها، بينما ظلت نصوص الحياد وعدم التدخل والنأي بالنفس في وثائق كثير من فصائل الثورة الفلسطينية حبراً على ورق، أَو تمّ تطبيقها بشكل انتقائي على الصراعات العربية في البلد الواحد وبين البلدان المختلفة، وعلى أَسَاس المصالح الحزبية حيناً والانتماءات الفكرية والتنظيمية أحياناً.

وبعيدًا عن التنظير والتبرير، أَو الحق والباطل، أَو الصواب والخطأ، فقد تورّطت الثورة الفلسطينية أَو أحد فصائلها في صراعات دموية وخلافات سياسية عديدة في الدول العربية وبينها، ومنها: الصراع الدموي مع النظام الأردني المعروف بأيلول الأسود عام ١٩٧٠م، والحرب الأهلية اللبنانية عام ١٩٧٥م، وتأييد الغزو العراقي لدولة الكويت عام ١٩٩٠م، والانحياز للإخوان المسلمين في مصر عام ٢٠١٣م، والاصطفاف مع المعارضة السورية المسلحة عام ٢٠١٢م، وتأييد أحد أطراف الصراع في اليمن تحت مبرّر دعم (الشرعية السياسية) المدعومة سعودياً وأمريكياً... وغيرها من المواقف التي كانت لها ارتدادات كارثية على الشعب الفلسطيني.

واليمن كآخر هذه النماذج لعلاقة الثورة الفلسطينية بالصراعات العربية، تبنّى كثير من الفصائل الفلسطينية الموقف الرسمي العربي بدعم (الشرعية السياسية) ممثلة بالرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي والتحالف اليمني معه، ضد حركة أنصار الله المعروفة في الإعلام العربي بـ (جماعة الحوثي)، نسبة إلى زعيمها السيد عبدالملك الحوثي وعائلته، بينما التزمت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الصمتَ؛ باعتبَاره صراعاً يمنياً داخلياً تدعو إلى حله بالحوار الوطني على أَسَاس القواسم اليمنية والعربية والإسلامية المشتركة والمصالح المشتركة للشعب اليمني للخروج من مأزق اليمن... وعندما تحوّل الصراع اليمني الداخلي إلى صراع إقليمي، بعدما أنشأت السعوديّة تحالفاً عربياً بدعم أمريكي لدعم ما سمّته (الشرعية)، تغيّرت المعايير الضابطة للموقف من الصراع. فمع الوقت، واستمرار الحصار والقصف والمذابح ضد المدنيين، لم يعد لحرب التحالف السعوديّ على اليمن سوى اسم العدوان، خَاصَّة بعدما انسحب من التحالف الجميع، ما عدا النظامين السعوديّ والإماراتي اللذين يقودان في الوقت نفسه عملية التطبيع والتحالف العربي مع «إسرائيل».

عند ذلك الحد من الحرب على اليمن والعدوان العسكري، ولا سيما بعد مذبحتي صعدة والحُديدة الأخيرتين، لم يعُد للصمت معنى سوى المشاركة في الجريمة المتواصلة ضد الشعب اليمني المظلوم، وكان الوقوف ضد الحرب العبثية المجنونة واجباً أخلاقياً، والانحياز إلى المظلومين اليمنيين فريضة دينية، والتضامن مع الطرف الأقرب إلى فلسطين مطلوباً وطنياً... فهذه صنعاء التي تخرج عن بكرة أبيها تضامناً مع شعبنا ومظلوميته، وآخرها بعد معركة سيف القدس حين قدّم اليمنيون قوت أبنائهم لفلسطين والمقاومة، ووقوفهم إلى جانب المعتقلين الفلسطينيين في السعوديّة.

وفي هذا السياق، جاءت مسيرة اليمن في غزة وشعاراتها المركزية: أوقفوا الحرب على اليمن، لا للحرب على اليمن، نعم لوحدة اليمن واستقرار أرضه وأمن شعبه، اليمن مكوّن حضاري أصيل وتدميره يخدم الأعداء... واجتهد بعضُ المشاركين في المسيرة برفعِ صور رموز محور المقاومة ضد الاستعمار الأمريكي والاحتلال الإسرائيلي، لتأكيد أنّ صراعنا هو مع العدوّ الصهيوني، العدوّ الحقيقي للأُمَّة، الذي يقف في مواجهته محور المقاومة وقادته الذين رُفعت صورهم؛ فرسالة المسيرة واضحة ضد الحرب على اليمن المتواصلة منذ سبع سنوات من التحالف السعوديّ الإماراتي، وحفظ الأرواح وحقن الدماء وتوفير الأموال وتوجيه طاقات العرب من إعلام وسلاح وأموال لخدمة قضايا الأُمَّة الحقيقية، وفي مقدّمتها القضية الفلسطينية.

هذه هي رسالة مسيرة اليمن الداعية إلى وقف الحرب العبثية، وما دون ذلك من رسائل ومضامين مذهبية وحزبية وسياسية حُمّلت للمسيرة، غير موجود إلّا في أوهام فكر مذهبيّ متعصّب، مُجَرّد أدَاة لإشعال الفتنة لصالح أعداء الأُمَّة، أَو ظنون فكر حزبي متطرّف، أَو ترّهات فكر سياسي متحذلق.. فالمسيرة والحركة والشعب مع اليمن ضدّ العدوان والإرهاب؛ ومع اليمن ضد التجزئة والانقسام، ومع اليمن ضد الإهانة والإذلال.

* كاتبٌ وباحثٌ في الفكر السياسي- فلسطين

وَهل فِي الأرض حرٌّ ليسَ يُقْصف؟!

رويدا البعداني

هكذا عللَ شاعر الثورة الأشم معاذ الجنيد، سبب القصف الهستيري الذي عربد في سماء العاصمة صنعاء مساء يوم الاثنين، في تمام الساعة التاسعة وعشرين دقيقة، ألا وهو «الحرية»؛ فلأنَّنا أحرار وشعبنا حُر تكالب العبيد على قصفنا؛ لأنَّنا بحريتنا نكشف عبوديتهم وذلهم، فنجعلهم يشعرون بالذل والنقص والهوان.

إنَّ العملية الأخيرة التي سجلها أنصار الله المسماة «إعصار اليمن» قد أعادت دويلة الإمارات إلى حجمها الطبيعي، بصواريخ مجنحة استهدفت مطار دبي وأبو ظبي ومصفاة النفط في المصفح وعدداً من المنشآت الإماراتية، وحسبما أعلن المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع، الذي زلزل نفوسهم الضريرة هوَلاً ورعباً، فما كان من دويلات العهر والعمالة إلا أن يجيشوا طائرتهم الأبابيلية، ويحلقون في سماء العاصمة صنعاء.

وهَا هو طيران العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي يرتكب جرائمه في اليمن، ويضيف إلى سجله العديد من الهزائم الإنسانية، وهناك مثال من بين آلاف الأمثلة على وحشيته ودمويته بحق الأهالي والتجمعات السكانية كالحي الليبي الذي استهدفه بطياراته الإجرامية والذي أسفر عن استشهاد الكثير من المدنيين في منازلهم، بما فيهم منزل الشهيد عبد الله الجنيد الذي طالته يد العدوان الأرعن هو وأطفاله ونساؤه، كما أن هناك عشرات الجرحى والمصابين أغلبهم أطفال ونساء وكبار في السن، والحي الليبي كفيل بأن يتحدثَ عن مدى الوحشية المرتكبة بحق الأهالي، وهول المشهد الذي خلفته غارات طيران العدوان، وهناك الكثير من الهنات المتربعة فصول المشهد المأساوي.

وتجثو على قارعة العاصمة صنعاء أسئلة مبرحة منها، أين الذين أدانوا واستنكروا بالأمس عملية «إعصار اليمن» واليوم صنعاء تقصف ولا نرى موقفاً؟! ما ذنب الذي رفض الذل والخضوع وغدا يفتش في ربوع وطنه عن بعض حرية.. ؟!

جريمة واحدة لم تكتمل حروف وصفها لشدة ريعانها وألمها، ولم يسطع حس بشر وصف بشاعتها في لوحة خلفها العدوان الغاشم وما زال مُستمرًّا في رسمها وفي إجرامه وعلى مرأى ومسمع من العالم أجمع، ليأتي الرد المشروع ليكبح جماح طغيانهم ودمويتهم، وفي مقابلة التصعيد بالتصعيد رسالة مضمونها، كفى طغياناً وفسقاً والرسائل الموجهة لدول العدوان بالكف عن عدوانها لم يكن مُجَرّد كلام لا فعل له، بل كان حقيقية وذلك هو نفسه ما أثبته إعصار الغضب اليمني الثاني، فهل يا ترى سيكون ذلك درساً لهم أم أنهم سيستمرون في طغيانهم المعهود؟! وإنما العاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين..

الردُّ اليماني أشد بأساً وتنكيلاً مما مضى

أبو هادي عبدالله العبدلي

ضرب قصور الأمراء والملوك وَمنشآت ومطارات العدوّ الإماراتي والسعوديّ هو الحل الوحيد أمام هذه الجرائم الوحشية التي يدفع ثمنها أطفال اليمن يوميًّا.

لذا أصبح الرد اليماني على تلك الجرائم أشد بأساً من أي وقت مضى وأشد تنكيلاً وفتكاً بمؤسّسات ومطارات والمنشآت الحيوية في كُلٍّ من دويلات العدوان والاستكبار والطغيان السعوديّة والإمارات وهو الرد المشروع على جرائم العدوان والحصار، وعلى النظام السعوديّ والإماراتي بأن يدرك بأنهم لن ينجوا من العقاب على كُلّ جرائمهم وأعمالهم الوحشية التي اقترفوها بحق الشعب اليمني الصامد، فلدى قوتنا الصاروخية من الخيارات ما تكفي وأكثر لردع هذا العدوان المتغطرس والجبان.

على الشعب اليمني أن يجمع كلمته ويتوحد صفاً واحداً في مواجهة قوى الاستكبار العالمي ويدرك أن هذا العدوان يستهدف كُلّ اليمنيين رجالاً ونساءً، لم يأتِ لسواد عيون أحد وإنما أتى ليقتل اليمنيين ويدمّر بنيتهم التحتية وينهب ثرواتهم ويحتل الأرض وينتهك العرض، لا يميز بين أحد ولا يعمل حساب أحد، لا مرتزِقته ولا مشروعه الكاذب والمزيف وإنما جاء في سياق تنفيذ مشاريع أمريكا وعلى أبناء شعبنا اليمني العظيم دعم الخيارات الاستراتيجية.

ذاتُ الأبراج الزجاجية.. وإعصارُ اليمن

أمة الملك قوارة

توجَّهَ إعصارُ الرد إلى عمق الإمارات لعلها تقفُ عند حدها فاليمن لن تكون سماؤها للنزهة وَلا بحارُها مرتعاً للقرصنة ولن تكون جزرها رهينة، وعن كُلّ قطرة دم سقطت على الأرضِ وروح ارتقت للسماء سيكُونُ هناكَ ثمنٌ باهضٌ، ولن تجدوا من يرأف لسذاجتكم ويحذركم قبل الرد سوى اليمن الحكيم، فيا دويلة الزجاج: الجميع سيتباكى عليكِ لكنهم سيكتفون بالمواساة فقط، أفما آن لستار الحماقة أن ينجلي من على عينيكِ!

إن رغبتكم المتعطشة للدماء ستجعل من قادمكم أشد قساوة عليكم ولا صحراء أُخرى ستتجهون إليها إذَا التهم إعصار اليمن القادم صحراءكم وجعل من زجاج أبراجكم رماداً تذروه الرياح فالبصيرة نظنها أولى لكم.

عاد الدواء الذي حصلت عليه اليمن من السفينة الإماراتية إلى الإمارات نفسها لكن بوصفة دوائية حدّدتها اليمن، في تمنٍ وأمل بِأن أول جرعة ستكون شفاء وإلا فالجرع ستتوالى وبكمية أكبر، وإن تحولت حالتهم إلى الهستيريا فستعقبها صدمة كهربائية أقوى، والخيارات متعددة وباب الرد مفتوح، ولن تقف أية قوى عظمى مع دول التحالف وإن وقفت فالواقع يثبت عجزها! وإنما يجعلهم يدخلون في الحرب بأُسلُوب الكر والفر هو مصالحهم لا سواها، وأنتم يا رعاة الأبل قديماً وإبل اليوم –حديثاً- مُجَرّد وسائل رخيصة للوصول لأهدافهم، لكنهم يعرفون اليوم جيِّدًا أن اليمن لم ولن تكون بؤرة مصالح لأية قوى، وأُسلُوبهم في التنصل من أية مسؤولية بات واضحًا، وستدفع قوى العمالة والارتهان الثمن لوحدها، وها هم يتأرجحون بين المكابرة والحرب العبثية والخيار الآخر الذي لا يريدون الاعتراف به!!

الراحل الحجري.. رحيلٌ محزِن

أيمن قائد

لكل شخص بصمات تاريخية يتركها لمن بعده تتوج بمواقف وطنية خالدة؛ ولرحيل الأُستاذ الفقيد عبد الملك الحجري، مستشار المجلس السياسي الأعلى، وقع كبير على قلوبنا ومصاب هزّ اليمنيين، لا سِيَّما وأن فقدانه كان مبكراً له ولا يزال في ذروة عطائه، ومحزن أَيْضاً كونه تعرض للأمراض دون أن يتمكّن من السفر إلى الخارج للعلاج؛ بسَببِ الحصار المفروض على بلادنا منذ سبع سنوات.

الفقيد كذلك كان له بصمات شاهدة في مواجهة العدوان سيسجلها التاريخ في أنصع صفحات العشق الوطني والانتماء القوي، فقد كان متفاعلاً مع كُلّ الأحداث بل وفعالاً وما أن نتواصل معه لأخذ تصريحات صحفية لصحيفة المسيرة للتعليق عن أي حدث سياسي أَو غيره نجده بكل روحية تفاعلية يقدم طرحه العميق والجذاب بشكل متسلسل ومناسب.

ومهما كتبنا عن صفات ومناقب الراحل لن نستطيع حصرها؛ ولكن المرء يعرف من مواقفه ومحطاته الوطنية ووقوفه أمام العدوان الذي دمّر بلادنا وأهلك الحرث والنسل؛ لأَنَّ هناك من يسجل مواقفه الوطنية ويرتقي أمام الله وخلقه وهناك من يتبنى مواقف الخيانة والعمالة ويسقط سقوطاً مدوياً.

وسنظل نتذكر فقيدنا الراحل طالما استمرّ العدوان والحصار، آملين أن يعيَ العدوّ بأن الشعب اليمني لا يقهر ولا يستسلم وأنه قد ربط خياراته خلال هذه الحرب العدوانية عليه بأنه سيمضي في طريقين إما النصر أَو الشهادة، ولقد نال الفقيد الراحل هذا الشرف العظيم بالشهادة وهو محاصرٌ في المستشفى لا يجد الدواء.

فالرحمة والخلود لشهداء اليمن الأحرار والخزي والعار للخونة والعملاء ولا نامت أعين أدوات الصهاينة.

الإعصارُ اليماني للقمع والترهيب

سارّة الهلّاني

الآن بعد سنوات فشل الليبرالية المستبدة بعدوانها على اليمن، انكشفت الأدمغة الفارغة لقادة تحالف العدوان السعوأمريكي واتضح خواء أنظمة الشر من مضامين السلم والإنسانية، وبعدوانهم على اليمن ستغيب كُلّ أحلامهم الدبلوماسية والسياسية شاءوا أم لم يشاءوا ﴿أُولئك حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخرة وَأُولئك هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾.

ولأَنَّ السياسة القرآنية تواجه في كُلّ عصر طبائع استبداد وذوات استعباد من ذوي غطرسة هامان واستكبار فرعون، فهي تضع لتلامذتها قواعد استراتيجية دلالاتها غلبت على كُلّ طاغٍ ومعطياتها قوة وجودية وإقليمية تُعلي المُستهدف ظُلماً وتُردي من يستهدف جوراً ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ﴾

فمنذ بداية العدوان السعوديّ الإماراتي قد فقه المحتلّون أن الشعبَ اليمني ذو صحوة لأعدائه المتربصين به وإن كانوا قد استضعفوا القوة الشعبيّة الوطنية للمجتمع اليمني بذلوا الجهد لاستمالة المنعة اليمانية لمن أعدوا للعدو العدة والمواجهة في الثغور بزحف هنا وغارات هناك، بيد أن الجيش واللجان أبلغوا قوى التحالف تحايا ذروة اليقظة لهم وأوصلوا سلام النهضة.

قائد المجاهدين التاريخي محمد صلوات الله عليه وآله، حين استغاثتهم امرأة مسلمة على يهودي مسعور لم يؤدِّ صلاة العصر هو وجنوده إلا وقد انتصروا لها بالسيف والرمح، وخريجو مدرسته اليمانيين لم تُدفن جثث ضحايا ولاة اليهود اليمنيين إلا وقد صنعت القوة الصاروخية وسلاحها المُسَيَّر ديباج النصر لشعبها باستهدافها عُمقَي دويلة الإمارإسرائيلية ومملكة السعودأمريكية -ليس هذا فقط-، بل إنها حقّقت كوابيس الساسة الصهاينة واقعاً يرى ويُحس ويذاق طعمه المر الزقوم.

بل إن عمليتي إعصار اليمن الأولى والثانية قد نصبت حكومة الإنقاذ الوطني رساماً للأحداث السياسية والاقتصادية والعسكرية لدول العدوان، وصانعاً للظروف التي تقمع أهداف قادة التحالف وأئمة كفرهم في قعر الاستسلام ودرك الهزيمة، فأرهبت مزاج إسرائيل وأرعبت أمريكا وتزعزع أمن ممالك الخليج، حتى أن عويل وجعهم وأنين انكسارهم يكاد يسابق أصوات ذوات الحمل على وشك الولادة، فهم على وشك نهاية الشؤم التي ستسلخ تجبّرهم عن بكرةِ أبيه.

صيحات الدعم الأمريكي وبقبقات الوهن الإسرائيلي تضج من أفواه أنظمة التحالف ومنظمات أمم الخذلان التي ترتجف أبجديات خوفها من القادم والآتي بزوال حتمي لهم، أم أنهم سيعارضون المقاومة الثورية الوطنية بحرب إمبريالية انتقامية، وَيبحثون عن تكتيك واضح يبرهنون به أنه التدخل المباشر للقوى الأمريكية والإسرائيلية لِمَ لم يبدأ بعد على اليمن حسب إنكارهم لذلك مع كُلّ جريمة يرتكبونها منذ بدء العدوان.

فنصيحتي وإن كان الباغض لا ينصح، فالأوجب لهم حَاليًّا والأنفع لأجلهم، والأجدر للقائد الفذ المحنك هو أن يفيقوا من أضغاث أحلام الاستيلاء على ثروات اليمن وتنبؤات السطوة على موقعه الجغرافي والتجرد من نزعة الاستعمار، ليحافظوا على ما تحت كراسيهم وعلى أراضين بلدانهم بدلاً من أن تنسفها صواريخ الليوث اليمانية وتضعها قاعاً صفصفاً، فيا خيبر كيف أدبك سيفُ ذي الفقار؟!

التحالُفُ المهزومُ وواقعُه المأزوم

شيماء الحوثي

يعيشُ تحالُفُ الشر والعدوان في اليمن حالةً من التخبّطِ والفشل، وغاراتِهِ الهيستيرية والجنونية على العاصمةِ صنعاء والمحافظات واستهدافِهِ المنهج لقطاع الاتصالات والبُنيةِ التحتية والمنشآت المدنية هو هروبٌ من واقعهِ المأزوم لتلك الدويلات التي لا تستطيع أن تقف على قدميها إلا بعكازاتٍ أمريكية.

يحاولُ جاهداً تحالف العدوان في تسولِ مواقف داعمةً له بخلاف ممارساتِهِ الإجرامية وانتهاكاتِهِ اليومية بحقِ المواطنين ومحاولةً في إخضاع القيادة المقاومة والرافضة لمشاريع الاحتلال التدميرية.

لتقريبِ المسافات لقوى العدوان وتخليصِهِ من مشقة البحث عن أسلحة يمنية في السجون والأحياء المدنية المكتظة بالسكان، تؤكّد قواتنا المسلحة أنها ستُرسل الباليستيات إلى العمقين السعوديّ والإماراتي وإلى جانبها وبرفقتها المزيد من المُسيّرات والصواريخ المجنّحة التي تثير من قلق الكيان الصهيوني والأمريكي وتُذهل العالم على مدى قدرتها على اختراق أحدث أنظمة الدفاع الجوية وتصلُ إلى أبعد المسافات.

اليمنيون أهل الكرم والجود والسخاء فلن يبخلوا بضربِ المواقع الحيوية والحَسَّاسَة وكذا المطارات في دول العدوان مرةً أَو مرتين أَو ربما تكون ثلاث أَو أربع مرات كما المضادات الحيوية لمعالجة مرض العنجهية والاستعلاء والتدخل في شؤون الغير.

في وقعِ الانفجارات والإعصارات اليمنية في ممالكِ الكبسة والأبراج الزجاجية قد ربما يصحو المطبّعون من غفلتهم وسُباتهم العميق وليُدركوا أن دماء الشعب اليمني ثمنُها غالٍ وأن الكرامةَ والحرية ليست سلعة رخيصة تُشترى وتُباع في حظيرة الإسرائيلي ومن يدور في فلكه.

وقفةُ دعم وإسناد للأسرى الفلسطينيين في بيت لحم المحتلّة

المسيرة : متابعات

شارك عشراتُ الفلسطينيين، أمس الاثنين، في وقفة دعم وإسناد للأسرى، خَاصَّة الأسير المريض ناصر أبو حميد، أمام مقر الصليب الأحمر في بيت لحم بالضفة الغربية المحتلّة.

وقال مدير عام نادي الأسير عبد الله زغاري: إن «أبناء شعبنا مُستمرّون في دعم وإسناد الأسرى؛ كون قضيتهم وطنية، فهناك الأسرى المرضى والمحكومون مؤبدات والأسيرات»، ولفت إلى أن «هذا مؤشر خطير في ظل جائحة كورونا، وازدياد أعداد الأسرى المصابين».

وَأَضَافَ زغاري، أن «هناك ثلاث قضايا رئيسية يتم التركيز عليها، وهي العزل الانفرادي الذي تمارسه سلطات الاحتلال داخل السجون، والاعتقال الإداري التي من خلاله يتم اعتقال الأسير بلا تهمة ولا سقف زمني محدّد، حَيثُ يواصل نحو ٥٠٠ أسير إداري مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال لليوم الـ٣١ يوماً، إضافة إلى موضوع الإهمال الطبي المتعمد، خَاصَّة أن أعداد الأسرى المرضى بازدياد يوماً بعد يوم خَاصَّة الأمراض المزمنة».

هذا ودعت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية إلى تكثيف الفعاليات الداعمة للأسرى، وعلى رأسهم الأسير المريض ناصر أبو حميد.

وأكّدت أن «استمرار الفعاليات الشعبيّة والجماهيرية في كُلّ محافظات الوطن تحت عنوان الوقوف إلى جانب الأسرى، خَاصَّة المرضى، مطالبة بالضغط على الاحتلال لإطلاق سراح أبو حميد ونقله إلى المستشفيات الفلسطينية أَو العربية لإنقاذ حياته».

الأسد يستقبلُ وزيرَ خارجية عُمان ويبحثان الأوضاعَ العربية والإقليمية

المسيرة : وكالات

قال الرئيسُ السوري بشار الأسد بعد لقائه وزيرَ الخارجية العماني بدر بن حمد البوسعيدي: إن «ما ينقصنا كعرب هو وضع أسس لمنهجية العلاقات السياسية».

وَأَضَافَ الأسد أن «التعامل مع المتغيرات في الواقع والمجتمع العربي يتطلب تغيير المقاربة السياسية، والتفكير انطلاقاً من مصالحنا وموقعنا على الساحة الدولية».

ووفق وكالة «سانا» السورية الرسمية، فقد دار الحديث بين الأسد والوفد العُماني حول العلاقات المتميزة التي تربط سورية وعُمان ومجالات التعاون الثنائي القائم بين البلدين الشقيقين، وتمّ التشديد على أهميّة مواصلة العمل على مختلف المستويات؛ مِن أجلِ تعزيز هذه العلاقات.

كما تناول الحديثُ مستجداتِ الأوضاع على الساحتَين العربية والإقليمية والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وأشَارَ الرئيس الأسد إلى الفهم المتبادل والرؤية المتقاربة التي يمتلكها البلدان، سوريا وسلطنة عمان، إزاء هذه القضايا.

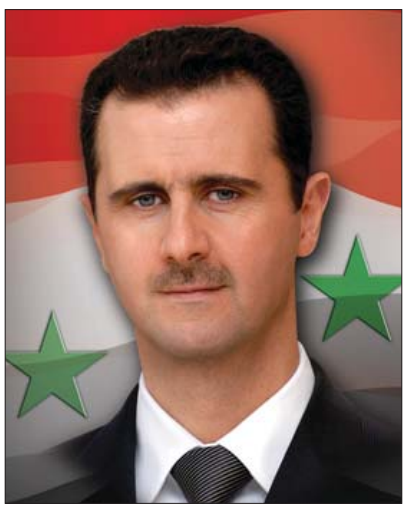

ونوّه الأسد بـ«النهج والدور المتوازن لسلطنة عمان وسياساتها المبدئية ومواقفها تجاه سوريا ودعمها للشعب السوري في حربه ضد الإرهاب».

بدوره، نقل الوزير العماني للأسد، تأكيد سلطان عمان، هيثم بن طارق، وحرصه على مواقف عُمان الثابتة تجاه سوريا، معتبرًا أنّها «ركنٌ أَسَاسيٌ في العالم العربي وسياساتها ومواقفها القوية والشجاعة تجعل التعويل عليها كَبيراً في مواجهة التحديات».

وقال البوسعيدي: إن «زيارتي إلى سوريا تهدف إلى تعميقِ علاقاتنا في مختلف المجالات»، مُشيراً إلَى أن «هناك جهوداً خيرة تقوم بها دولٌ عربية؛ مِن أجلِ لم شمل العرب وتصحيح أخطاءِ الماضي وتجاوزه».

هذا والتقى وزيرُ الخارجية السوري فيصل المقداد بالوزير البوسعيدي، حَيثُ تم استكمال مناقشة المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وقال المقداد: إن «زيارةَ وزير الخارجية العماني إلى سوريا مفصلية، ووجدنا كُلّ التفهم والسعي لموقف عربي موحد في مواجهة التحديات التي تتعرض لها بلداننا»، مؤكّداً أن «سوريا في قلب العمل العربي المشترك»، كما لفت المقداد إلى أن «عُمان وقفت إلى جانب سوريا في حربها ضد الإرهاب».

يشار إلى أن سوريا وسلطنة عمان بحثتا في ٢٤ نوفمبر ٢٠٢١م، العلاقات الثنائية، وسبل تعزيز التعاون الثنائي والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

البرلمان العراقي يعلن أسماء 25 مرشّحاً لرئاسة الجمهورية

المسيرة : وكالات

قالت الأمانة العامة للبرلمان العراقي، في بيان لها، أمس الاثنين: إنه «استناداً إلى أحكام المادة (٤) من قانون أحكام الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية رقم (٨) لسنة ٢٠١٢م، نعلن أسماء المرشحين للمنصب».

وذكر البيانُ أسماءَ المرشحين، ومن أبرزهم، القيادي في الحزب الديموقراطي الكردستاني وزير الخارجية الأسبق، هوشيار زيباري، والرئيس الحالي برهم صالح.

وكان الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يتزعّمه مسعود بارزاني، أعلن ترشيح زيباري لمنصب الرئيس، فيما أعلن حزب الاتّحاد الوطني الكردستاني الأسبوع الماضي، ترشيحه رسميًّا برهم صالح للمنصب.

وهذان المرشحان هما الأبرز للفوز بتولّي الرئاسة، خَاصَّةً أن الاتّحاد الوطني الكردستاني يحافظُ على منصبِ الرئيس منذ عام ٢٠٠٦م، فيما كانت حصة الحزب الديموقراطي خلال الفترة الماضية، إحدى الوزارات السيادية، إما المالية، أَو الخارجية.

وكان حزبُ الاتّحاد الوطني قد انتقد الأسبوعَ الماضي، تخلّيَ الحزب الديموقراطي عن اتّفاق أُبرم بين الطرفين قبل سنوات، وقضى بأن يتولّى مرشحٌ من الاتّحاد منصبَ رئاسة الجمهورية، على أن يتولى الديموقراطي أحدَ المناصب الوزارية السيادية في الحكومة الاتّحادية (الخارجية أَو المالية).

الوفاءُ للمقاومة: أمريكا تنسِّقُ مع «إسرائيل» لتخريب الدول التي لا تخضعُ لهما

المسيرة : وكالات

قال رئيسُ كتلة الوفاء للمقاومة في البرلمان اللبناني، النائب محمد رعد: إنّ «الولايات المتحدة الأمريكية توظّف الإسرائيلي كي يذهب ويعمل على إغراء الدول كالإمارات وتركيا وغيرهما، ويوعز بالخراب في الدولة التي لا تخضع لها».

وتابع رعد في كلمةٍ له في جنوب لبنان، أمس الاثنين: إن «الدولة التي تريد أن تحمي سيادتها بدماء أبنائها ممنوعٌ عليها أن ترفع رأسها، والمطلوب أن تُذل وتخضع وأن تقف في الصف، معلنةً الولاء والخضوع والخنوع والالتزام بكلّ تعليمات الإدارة الأمريكية، ومن ورائها العدوّ الصهيوني».

وأَشَارَ رعد إلى أنّ لبنان يعيش في «أزمة وحالة ضيق وضغط وحصار يُمنع فيها عنّا لقمة العيش»، معتبرًا أنّ المؤسّسات في البلاد «يتم هدمها»، و«ليس الهدف أن نجوع فقط... بل المطلوب أن يسحقنا الجوع ليسلِب منّا كرامتنا، فنقع مستسلمين أمام إرادَة العدوّ»، ولذلك فَإنَّ من يستطيع أن يصمد في هذه المواجهة هو «صاحب القضية والالتزام والشرف والكرامة».

وختم رئيس كتلة الوفاء للمقاومة: «إذا أرادوا هدم النظام المصرفي في لبنان فليهدموه، فهذا النظام لم نصنعه نحن، بل صنعته إرادات خارجية وراقبته وزارة الخزانة الأمريكية، حَيثُ لا يدخل فلسٌ إلى مصرف من مصارفنا إلا برقابة وزارة المال الأمريكية».

خطيب زادة: مفاوضات فيينا حقّقت تقدماً ملحوظاً

المسيرة : وكالات

أكّد المتحدثُ باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زادة، أن مفاوضات فيينا حقّقت تقدماً ملحوظاً في المجالات الأربعة ذات الصلة، خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة، موضحًا أن التقدم كان أسرعَ في بعضها فيما كان متباطئا في بعضها الآخر؛ بسَببِ تقاعس الطرف الآخر وعدم ابدائه المبادرة والإبداع اللازم.

وقال خطيب زادة في مؤتمره الصحفي الأسبوعي، أمس الاثنين، في الرد على سؤال حول المفاوضات الجارية في فيينا بين إيران ومجموعة «٤+١»: إن «المفاوضات حقّقت تقدماً ملحوظاً خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة في المجالات الأربعة ذات الصلة وكان التقدم في بعضها أسرع وملحوظاً أكثر فيما شهد تباطؤا في بعضها الآخر نظرا لتقاعس الطرف الآخر وعدم ابدائه المبادرة والإبداع اللازم، لذا فَإنَّنا ننصح بان يعودوا من عواصمهم بالقرارات اللازمة».

وَأَضَافَ زادة: لو عادت الأطراف الأُخرى خَاصَّة أمريكا بالقرارات اللازمة ووافقت على مطالب إيران المحقة وردت إيجابياً على النصوص المقدمة لها ولم تطالب بما يتجاوز الاتّفاق النووي فبالإمْكَان الوصول إلى اتّفاق مستديم يمكن الارتكاز عليه ولا حاجة إلى مهل مصطنعة، ينبغي عليهم اتِّخاذ قرارات سياسية».

وقال زادة: إن «الوفد الإيراني قام بصورة مبدعة بكتابة جميع الأفكار بصورة محدّدة ونحن اليوم ننتظر الأطراف الأُخرى ونأمل بأن نصل إلى نتيجة جيدة في أقصر فترة زمنية ممكنة في مجال رفع الحظر الذي يعد اليوم جزءًا من مهمة زملائنا في وزارة الخارجية».

وأوضح أنه إلى جانب جهود وزارة الخارجية لرفع الحظر تقوم الحكومة بموازاة ذلك بالعمل في مجال إجهاض الحظر وإيجاد آليات منطقية للتجارة على الصعيد الدولي، حَيثُ حقّقت تقدماً لافتاً جِدًّا في هذا المجال.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1333)

الثلاثاء
29 جمادى الثانية 1443هـ
1 فبراير 2022م

نحن بحاجة لأن نكون شعباً حراً غيرَ مستعبَد والله يريد لنا أن تبقى رؤوسنا شامخة وهاماتنا مرفوعة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

سنخوضُ البحرَ معك

بتول عبدالله الحوثي

عندما تمُرُّ الأُمَّـــةُ بمرحلة عصيبة من حياتهـا تعتبر نقطـةَ تحول هامة يتكالبُ فيها الأعداءُ بشكل واضح وجلي وتظهـر بشـاعةُ إجرامهـم ويفتنـون الناسَ في دينهم ويسعون لإفسادهم.

حينهـا يرسـلُ اللـهُ عَلَمًـا قائمًـا بالقسـط آمرًا بالعدل سابقًا بالخيرات، ذا خُلـقٍ عالٍ وسـلامةٍ في الصدر وصدقٍ في النيةً واتبـاع لمنهج بارئه يتقرب إليه بخدمـة عبـاده ونصرة المسـتضعفين فيرى المسـلم فيه كهف المـلاذ ومقصد الرشاد.

أوكلـت إليـه مهمـةُ تربيـة أتْبَاعِـه وتزكيـة نفوسـهم وتحصينهـم مـن سيطرة عدوهم عليهم، ويقفُ معهم في وجـه من يدَّعي أنه ربهـم الأعلى وحين سرى بهـم بأمرِ الله إلى حَيـثُ أراد الله يجـن جنـونُ أعـداء الحرية والسـلام فيلحقـون بهم ومعهم جنـود الحروب الصلبة والناعمة والحقد الذي يحملونه في قلوبهـم أثقـلَ بكثـيرٍ من الأسـلحة الفتاكة التي يقتنونها.

وفي تلـك الحالـة، حَيـثُ العيـونُ شـاخصةٌ والقلـوبُ واجفـةٌ يصطـدمُ السـائرون ببحرٍ لا نهاية لـه، لا خطة تعمـل ولا قـارب يسـتقل فإمـا أن يستسلم أو يقتل.

هنالـك يتغربَـلُ النـاسُ ويصبـحُ الشـخصُ فيها واحـداً مـن اثنتين: إما منافقٌ صريحٌ يخشى البحرَ ومخاطرَه ويخشى فرعونَ وجنودَه وينسى اللهَ في ملكه وقدرته فينسـاه اللـهُ من تأييده وعونه وينسـيه اللهُ نفسَـه ويتكرّرُ في قلبه صـدى عبـارة: «أَنَا خَيْرٌ مِـنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ».

وإما مؤمنٌ صريحٌ يزدادُ ثباتاً وعزماً يرى في عصـا موسى شـاهداً على قُدرة اللـه وعظمتـه ونفـاذ ملكـه، ويرى في مـوسى مصاديـقَ هدي اللـه ونوره فلا يجد بُدًّا مـن متابعته وإكمال المسـيرة مهمـا نبحـت الـكلابُ، أمـا خـوض البحـر معـه فهو مـن دواعـي سروره بل سـيصنع من جسـده جسراً لعبوره ويفديه بروحه ولسانُ حاله يقول: «إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ».

وهكذا نحن.

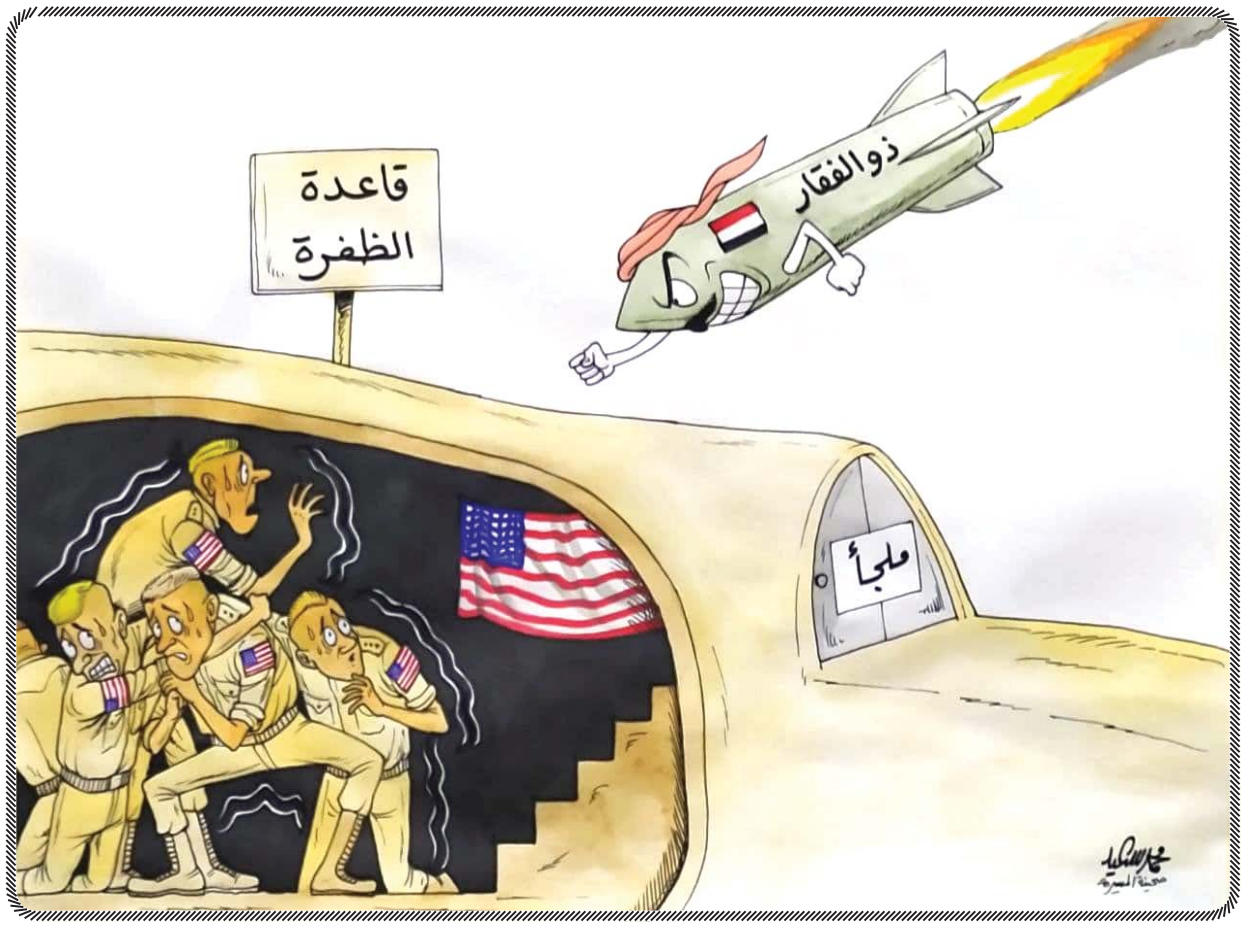

الحربُ النفسية

يحيى المحطوري

العـدوُّ يعتمـدُ عـلى الحـربِ النفسـية والإعلاميـة كخيـاراتٍ أَسَاسـيةٍ في الـصراع رغـم تفوُّقه العسـكري الهائـل..؛ لأَنَّهم يريدون احتـلالَ النفـوس ليتمكّنـوا مـن احتـلال الأرض.

وكُلُّ حمـلات الحـرب النفسـية والهجمـات الإعلامية الهادفة إلى جعـل عامل التخويف عنصرًا اسـتباقيًّا مؤثِّـرًا عـلى معنويـات النـاس وأدائهم القتالي.. عبَّر عنها قول الله تعالى:

الَّذِينَ قَـالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَـدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ.

ومواجهتها بالثبـات والمواقف القويـة والإيمان الصادق والتوكل على الله.

فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

والنتيجةُ الحتمية..

فَانْقَلَبُـوا بِنِعْمَـةٍ مِنَ اللَّـهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْـهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ، وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ.

إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أولياءهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ.

رسائلُ ودلالات لدويلة الإمارات

هنادي محمّد

عمليـةُ إعصـار اليمـن بنسـختها الثّالثـة، بعـد أن سـبقتها عمليتـان خـلال أقل من شـهر، وكانت الأخيرة مـن نصيب إمارتَـي أبوظبي ودبي في دويلة الإمـارات المعتدية بعد توجيه الإنـذارات المتكـرّرة لهـا إلّا أنَّهـا أبت أن تكـون غـير آمنـة وتحـت رحمة الباليستيات اليمنيّة والطَّيران المُسيّر.

تزامنَ هذا الاسـتهدافُ مـع زيارة الرّئيس الإسرائيلي «هرتسوغ» لدويلة الإمـارات، واختيـار هـذا التوقيت لم يكن محضَ صدفة عابرة، وإنما كانَ بمثابةِ صندوقِ بريد حمل العديدَ من الرسائل المهمّة سـواء للزائرِ أَو المُزار وغيرهما.

مـن مضامـين هـذهِ الرّسـائل وفي مقدمتهـا محاولـةُ إفهـام آل زايـد وآل سـعود أنّ الكيـان الإسرائيلي الـذي يركنـون عليـه ويحتمـون به ويسـتمدون منـهُ القـوّة لا يمكنـهُ في حقيقـة الأمـر أن يُشـكل لهـم أية حمايـة، لا عسـكرية ولا اقتصادية؛ لأَنَّـه لو كانَ بمقدورهِ ذلك لاسـتطاع توفيرَهـا لنفسـه لعلّه يكـونُ خارج المرمى!

مـن الرسـائل أنّ الشـعبَ اليمنـي قوّةٌ تسـتطيعُ فرضَ معادلات السلام بالطريقة التـي يريدونها، وليس من حق أحدٍ كائناً من كان أن يسـتضعفَ الشـعبَ اليمنـي ويسـتبيح دماءهم ثـم لا يكـونُ لنا حقُّ الـرّد والردع بما نملكُهُ وبما أمكننا، فالسِّـنُّ بالسـن والجروح قصاص.

مـن الرسـائل أَيْضـاً لـدول مـا أسـموها بالتحالـف العربـي أن كُـلّ من تسوّل له نفسُه الإضرارَ بالشعب اليمنـي بـأيّ شـكلٍ مـن الأشـكال، سواء بمشـاركة مباشرة عبر إرسال جنودهـم إلى الأراضي اليمنيـة أَو بالإسـهام اللوجسـتي فـلا يلومَـنَّ إلا قـرارَه المتهـوّر، وهنا صـورةٌ مع عدم التّحية للسـيسي ومَن سـاواه في حماقته الأخيرة في شبوة.

مـن الرسـائل الختاميـة أن مَـن باشرنا بالتسبُّب بالوجع فعليه تحمُّل تبعات ومسـتلزمات إجراء العمليات التـي مـن شـأنها أن تزيل هـذا الألم الذي لن يُشفى إلا بنجاحها على أكمل وجـه، وبالزمـان والمكان المناسـبين، والحليم تكفيه الإشارة.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء